﴿ بسم الله الرحمن الرحيم ﴾

كلية التربية
المجلة التربوية
***

الدور التربوى للأنشطة اللاصفية في تحقيق التنشئة السياسية للتلاميذ في ضوء الحراك المجتمعي

إعداد

د/ ملاك أحمد سلامة
مدرس بقسم العلوم التربوية والنفسية
كلية التربية النوعية- جامعة دمياط

DOI: 10.12816/EDUSOHAG. 2019. 59665

المجلة التربوية. العدد الثامن والستون . ديسمبر ٢٠١٩م
Print:(ISSN 1687-2649) Online:(ISSN 2536-9091)

ملخص البحث

إن التربية بمؤسساتها المتعددة وخاصة المدرسة، هى الأداة الأقوى للمجنمع في مواجهة الإفرازات السلبية للعولمة، التى تتجاهل قيم المواطنة والولاء والانتماء للوطن، مع ما تمر به المنطقة من حراك سياسى وصراعات مذهبية هائلة، ودلك بإعداد جيل واعي يتحمل المسئولية من خلال تنشئته سياسياً وإكسابه قيم واتجاهات ومهارات الممارسة السياسية الواعية في المجتمع، وذلك بقيام المدرسة بدورها في تحقيق التنشئة السياسية لدى الناشئة، من خلال ما تقدمه من مناهج وأنشطة صفية ولاصفية لغرس قيم الولاء والانتماء والمواطنة لتحصينهم ضد تيارات الغلو والتطرف في ظل الظروف التى يمر بها المجتمع من حراك وتحولات سياسية واجتماعية واقتصادية، تلقي على عاتق المؤسسة التربوية مسؤلية تنمية الناشئة وإعدادهم سياسياً، فهم الذين يشاركون في صنع القرار السياسى، والاجتماعى والاقتصادى، ويقودون دفة التغيير بالمجتمع ،وقد نبعت مشكلة البحث انطلاقاً من المعرفة بأهمية دور المدرسة في تحقيق التنشئة السياسية للتلاميذ لإعداد مواطن صالح واعى يمتلك من مقومات القدرة الذاتية والموضوعية للتصدى لتلك المتغيرات المحلية والعالمية، وتمشياً مع أغراض الدراسة الحالية، فقد تم اختيار نشاط البرلمان المدرس كأحد الأنشطة اللاصفية – لكونه يحتوى بشكل واسع على مفردات ومفاهيم سياسية وأخرى اجتماعية ذات دلالة سياسية تسهم في تعليم المواطنة الصالحة والانتماء كمايوضح كيفية المشاركة السياسية الفعالة في الحياة السياسية.

أهداف الدراسة : سعت الدراسة الحالية إلى توضيح المقصود بالتنشئة السياسية المراد تحقيقها لدى التلاميذ وأهم أهدافها وعناصرها و التعرف على طبيعة الأنشطة اللاصفية بصفة عامة ونشاط البرلمان المدرسى بصفة خاصة ودورها في تحقيق التنشئة السياسية لدى التلاميذ وآليات تحقيق ذلك و توضيح واقع تطبيق نشاط البرلمان المدرسى بالمدارس الحكومية والخاصة، وتحديد أهم العقبات والمشكلات التى تحول دون تحقيق ذلك ، والوصول لآلية مقترحة لتفعيل الأنشطة اللاصفية وخاصة نشاط البرلمان المدرسي بالمدارس الحكومية لتحقيق التنشئة السياسية للتلاميذ في ضوء الحراك المجتمعي ، وقد إستخدمت الباحثة المنهج الوصفى التحليلى و منهج الاحصاء الوصفي في تفريغ النتائج التي تم الحصول عليها من الدراسة الميدانية و جدولتها، و قد صممت الباحثة قائمة إستبيان كأداه لجمع

البيانات. و كانت اهم النتائج التي توصلت لها الباحثة تميز المدارس الحكومية على الخاصة في تطبيق و تنفيذ نشاط البرلمان، نظرًا لتوفر أخصائي الإعلام التربوي بتلك المدارس، و المتابعة من قبل الإدارة التعليمية و كان من أهم المعوقات التي تحول دون تنفيذ هذا النشاط و تحقيق أهدافه، عدم تأهيل أو وجود مشرفي الأنشطة بالمدارس الخاصة، لتفعيل الأنشطة الثقافية بصفة عامة و نشاط البرلمان بصفة خاصة. هذا مع إهتمام معظم المدارس الحكومية و الخاصة بالأنشطة الرياضية و الفنية دون الثقافية، إرضاءً لأولياء الأمور، وعدم وجود المتابعة والتقييم المستمر من قبل الإدارة التعليمية، و عدم توافر أساليب التحفيز المختلفة للطلاب المشاركين بالنشاط و المشرفين على تنفيذه، و تمثلت أهم الإقتراحات في توفير أماكن مناسبة بالمبنى المدرسي لممارسة النشاط و توفير حوافز مادية و معنوية للطلاب و مشرفي النشاط القائمين بتنفيذه، و توعية إدارة المدرسة و أولياء الأمور بأهمية تفعيل هذا النشاط لتحقيق أهداف وعناصر التنشئة السياسية الصحيحة للطلاب، و هذا ما تناولته الباحثة بالتفصيل في التصور المقترح.

Abstract

The Educational Role of Classroom Activities for the Achievement of Political Formation in Community Mobility

Educational institutions, especially, the school are the most powerful tool of society that faces the negative consequences of globalization. It is known that globalization ignores the values of citizenship, loyalty and belonging to the homeland, with the region's political mobility and enormous sectarian conflicts.

The school has a great role in achieving the political upbringing of the youth, through the curricula and activities of the class and extra-curricular to instill the values of loyalty and belonging and citizenship to immunize them against the currents of extremism and extremism.

The present study sought to clarify what is meant by the political upbringing to be achieved among students and its main objectives and elements, and to identify the nature of extra-curricular activities in general and the activity of the school parliament in particular and its role in achieving the political upbringing of students and mechanisms to achieve this, and clarify the reality of the implementation of the school parliament activity in public and private schools, and identify the most important obstacles and problems that prevent this achievement.

The most important results reached by the researcher distinguish public schools on private in the implementation and implementation of the activity of Parliament, due to the availability of educational media specialists in these schools, and follow-up by the educational administration and was one of the most important obstacles to the implementation of this activity and achieve its objectives ،Rehabilitation or presence of supervisors of activities in private schools, to activate cultural activities in general and the activity of Parliament in particular . This is with the attention of most public and private schools sports and artistic sub-cultural activities, to please parents, and the lack of follow-up and continuous evaluation.

مقدمـــة:

شـهدت السـنوات الأخيـرة أحـداثاً متلاحقـة وتطـورات سـريعة نتيجـة اجتيـاح مظـاهر العولمة لأقطار العالم ومؤسساته جعلت عملية التغيير أمراً حتمياً في معظم دول العالم، ومنها العربية والإسلامية التى تخشى أن تؤثر هذه التحولات والتغيرات على قيمها ومبادئها وعاداتها وتقاليدها، فهى أكثر البلاد المستهدفة للسيطرة عليها ثقافياً واستقطابها سياسياً عبر وسائل الإرسال والاستقبال المتنوعة والأقمار الصناعية المتطورة التى غزت العالم.

لذا فقد بات من المتعين على النظم التربوية والتعليمية بمؤسساتها المتنوعة أن تعنى بإعداد الناشئة من خلال تنشئتها سياسياً وإكسابها قيم واتجاهات ومهارات الممارسة السياسية الواعية في المجتمع.(حامد عمار، ٢٠٠٨، ص١٥٧)

ومن المعلوم أن الأمم تقاس اليوم برأسمالها المعرفي ونصيب المواطن من التعليم الذى يؤهله ليسهم في التنمية الإنسانية ويصبح مواطن متعلم مدرك للأبعاد الأخلاقية للحياه العامة وقادر على ممارسة السياسة المتنسيرة وصيانة أمن بلده وصنع مستقبله، وتنمية موارده وممارسة دوره الرائد في قيادة المجتمع بوعي سياسى للمتطلبات المحلية والمتغيرات العالمية والتعامل معها بحكمة وتوازن. (السيد سلامة الخميسى، ٢٠٠٠، ص٢٨)

والتربية بمؤسساتها المتعددة وخاصة المدرسة، هى الأداة الأقوى في مواجهة الإفرازات السلبية للعولمة، التى تتجاهل قيم المواطنة والولاء والانتماء للوطن، مع ما تمر به المنطقة من حراك سياسى وصراعات مذهبية هائلة، من خلال إعداد جيل واعي يتحمل المسئولية ويمتلك ثقافة التطوع والشراكة الفعالة بما يمتلكه من قيم الولاء والانتماء والمواطنة (محمد السيد جميل، ٢٠٠٨، ص١١٣)، وذلك من خلال قيام المدرسة بدورها في تحقيق التنشئة السياسية لدى الناشئة بما تقدمه من مناهج وأنشطة صفية ولاصفية لغرس قيم الولاء والانتماء والمواطنة لتحصينهم ضد تيارات الغلو والتطرف.

ويؤكد كل من كولمن وبرمت (Coleman & Primt, 2003) على أن المدرسة يجب أن تقوم بعملية التنشئة السياسية للتلاميذ لتحقيق الاستنارة الديمقراطية والمشاركة السياسية وتطوير مهارات الاستقصاء والاتصال والبحث والمشاركة الإيجابية وذلك من خلال أنشطة إيجابية مخططة هادفة تعزز نموهم السياسى والأخلاقى والثقافى (Coleman & Primt , 2003)

كما يؤكد علم الاجتماع السياسى بأن مؤسسات التعليم تلعب دوراً مهماً في عملية التنشئة السياسية، ومن هنا جاء اهتمام جميع دول العالم بالتعليم السياسى الرسمى المتمثل في المدرسة، لفاعلية دورها التربوى في غرس قيم الولاء والانتماء وحب الوطن وأنماط السلوك الملائمة لدى الناشئة والتى تساعده على استيعاب واقع مجتمعه وأهدافه ليستطيع التعايش والتفاعل داخل النظام السياسى للمجتمع وفق ما يؤمن به من مبادئ وقيم دون تعارض أو صدام (دينا شاكر العبدلى، ٢٠١٠، ص١٤٢)، حفاظاً على ثقافته وهويته وخصائصه الحضارية، خاصة في ظل الظروف التى يمر بها المجتمع من حراك وتحولات سياسية واجتماعية واقتصادية تلقي على عاتق المؤسسة التربوية (المدرسة) مسئولية تنمية الناشئة وإعدادهم سياسياً، فهم الذين يشاركون في صنع القرار السياسى، والاجتماعى والاقتصادى، ويقودون دفة التغيير بالمجتمع.

وقد نبعت مشكلة البحث انطلاقاً من المعرفة بأهمية دور المدرسة في تحقيق التنشئة السياسية للتلاميذ لإعداد مواطن صالح واعى يمتلك من مقومات القدرة الذاتية والموضوعية للتصدى لتلك المتغيرات المحلية والعالمية (عبد المجيد عزام، ٢٠٠٤، ص١٤) من خلال المناهج والأنشطة المقدمة بالمدرسة وخاصة الأنشطة اللاصفية التى تعد من بين أهم وسائل التنشئة بالمدرسة لكونها عملية منظمة غير عفوية تزود التلاميذ بمهارات وقيم وثقافة مجتمعية وسياسية تعدهم للأدوار المستقبلية، وتصقل مواهبهم وتنمي الإبداع لديهم في كل المجالات.(على صالح جوهر، ميادة فوزى الباسل، ٢٠١٠، ص٨٢).

وتمشياً مع أغراض الدراسة الحالية، فقد تم اختيار نشاط البرلمان المدرس كأحد الأنشطة اللاصفية – لكونه يحتوى بشكل واسع على مفردات ومفاهيم سياسية وأخرى اجتماعية ذات دلالة سياسية تسهم في تعليم المواطنة الصالحة والانتماء كمايوضح كيفية المشاركة السياسية الفعالة في الحياة السياسية.

وبالرغم من أهمية تطبيق هذا النشاط لتحقيق التنشئة السياسية للتلاميذ فإن واقع المدارس الحكومية والخاصة يخالف ما يجب أن يكون، حيث يعانى من قصور شديد في التطبيق والممارسة، وقد لاحظت الباحثة ذلك أثناء متابعة مجموعات التربية الميدانية بالمدارس الحكومية المختلفة بمحافظة دمياط ومقابلة موجهى ومشرفي الأنشطة لتلك المدارس مما دعا إلى ضرورة إجراء الدراسة الحالية لتوضيح مدى تطبيق الأنشطة اللاصفية وخاصة نشاط

البرلمان المدرسى لتحقيق التنشئة السياسية للتلاميذ ومدى تفعيل أهدافه وأهم العقبات التى تحول دون تحقيق ذلك من وجهة نظر موجهى ومشرفي الأنشطة بالمدارس الحكومية والخاصة للوصول لتصور مقترح لتفعيل تلك الأنشطة وخاصة نشاط البرلمان المدرسي بالمدارس الحكومية والخاصة لتحقيق التنشئة السياسية للتلاميذ.

مشكلة الدراسة

يمكن صياغة مشكلة الدراسة في التساؤل التالى:

-ما الدور التربوى للأنشطة اللاصفية "نشاط البرلمان المدرسى" في تحقيق التنشئة السياسية للتلاميذ في ضوء الحراك المجتمعي؟

ويتفرع من هذا التساؤل الأسئلة الفرعية التالية:

١-ماالمقصود بالتنشئة السياسية المراد تحقيقها لدى التلاميذ؟

٢-ما طبيعة الأنشطة اللاصفية وخاصة نشاط البرلمان المدرسى، وخصائصه وآليات تفعيله؟

٣-ما مدى تفعيل نشاط البرلمان المدرسي بالمدارس الحكومية والخاصة لتحقيق التنشئة السياسية للتلاميذ، وأهم العقبات التى تحول دون تحقيق ذلك، من وجهة نظر موجهي ومشرفي النشاط ومقترحاتهم للتطوير؟

٤-ما التصور المقترح لتفعيل الأنشطة اللاصفية وخاصة نشاط البرلمان المدرسى بالمدارس الحكومية والخاصة لتحقيق التنشئة السياسية للتلاميذ في ضوء الحراك المجتمعي؟

أهداف الدراسة

تسعى الدراسة الحالية إلى تحقيق الأهداف التالية:

١. توضيح المقصود بالتنشئة السياسية المراد تحقيقها لدى التلاميذ وأهم أهدافها وعناصرها .
٢. التعرف على طبيعة الأنشطة اللاصفية بصفة عامة ونشاط البرلمان المدرسى بصفة خاصة ودورها في تحقيق التنشئة السياسية لدى التلاميذ وآليات تحقيق ذلك.
٣. توضيح واقع تطبيق نشاط البرلمان المدرسى بالمدارس الحكومية والخاصة، وتحديد أهم العقبات والمشكلات التى تحول دون تحقيق ذلك من وجهة نظر موجهى ومشرفي النشاط وأهم مقترحاتهم لمواجهة تلك المشكلات.
٤. الوصول لآلية مقترحة لتفعيل الأنشطة اللاصفية وخاصة نشاط البرلمان المدرسي بالمدارس الحكومية لتحقيق التنشئة السياسية للتلاميذ في ضوء الحراك المجتمعي

أهمية الدراسة

١-تتناول الدراسة الحالية دور المؤسسة التربوية (المدرسة) في تحقيق التماسك القومى والمحافظة عليه وتدعيمه من خلال تحقيق التنشئة السياسية للتلاميذ لإعدادهم للدخول في الحياة السياسية للمجتمع وتهيئتهم للمشاركة السياسية الإيجابية والقدرة على اتخاذ القرار من خلال أنشطة هادفة مخططة تعزز نموهم السياسى والأخلاقي والثقافي، وهذا يؤكد أهمية تناول هذا الموضوع بالبحث والدراسة، في ظل ما يمر به المجتمع من تحولات سياسية واجتماعية محلية وعالمية.

٢-تعتبر الأنشطة سواء الصفية وغير الصفية من أهم عناصر المنهج المدرسى بمفهومه الحديث، فهى أحد الوسائل المهمة في بناء شخصية المتعلم وصقلها. (سمير يونس، ٢٠٠٨، ص١٩٧). وهذا ما ستتناوله الدراسة الحالية بالتفصيل وتؤكد على تطبيقه.

٣-ينطق واقع المدارس الحكومية والخاصة بقصور شديد في ممارسة الأنشطة المدرسية غير الصفية وخاصة الثقافية ومنها نشاط البرلمان المدرسى، بالرغم من أهميته في تحقيق عناصر التنشئة السياسية للتلاميذ، لكونه يحتوى بشكل واسع على مفردات ومفاهيم سياسية وأخرى اجتماعية ذات دلالة تسهم في تعليم المواطنة الصالحة والانتماء، وهذا يؤكد أهمية الدراسة الحالية في تناولها لنشاط البرلمان المدرسى بالتفصيل، وتحديد أهم العقبات والمشكلات التى تحول دون تفعيله وتحقيق أهدافه.

٤-كما تأتى أهمية الدراسة الحالية في أهمية المرحلة العمرية التى تتناولها وهى المرحلة الإعدادية والثانوية، أى مرحلتي الطفولة المتأخرة والمراهقة وهى المراحل التى يتم تطبيق نشاط البرلمان المدرسي بها في المدارس الحكومية والخاصة ، حيث تشير الدراسات إلى أن الطفل في تلك المرحلة العمرية، يتميزنموه العقلي بالمرونة والقابلية المرتفعة للتعلم والقدرة على النقد الموضوعى للواقع المتفاعل معه.

حدود الدراسة

-الحدود الزمنية: فترة إجراء وتطبيق الدراسة (الفصل الدراسى الأول من العام الدراسى ٢٠١٧ -٢٠١٨).

-الحدود المكانية: المدارس الحكومية والخاصة بمدينتي دمياط ودمياط الجديدة.

-الحدود البشرية: تم التطبيق على عينة عشوائية من الموجهات والمشرفات القائمات بالتوجيه والإشراف والتقييم والتنفيذ لنشاط البرلمان المدرسى.

مصطلحات الدراسة

١ -**الأنشطة اللاصفية:** Non – Classroom activities

هي أنشطة حره يختار الطالب ما يمارسه منها بمحض إرادته ورغبته الشخصية طبقاً لهوايته وميوله (خارج المقررات الدراسية) ويشارك فيها المتعلم خارج حجرة الدراسة ،على أن يقبل عليها الطالب برغبته بحيث يحقق أهدافاً تربوية محددة، قد يكون داخل المدرسة أو خارجها أثناء اليوم الدراسى أو بعد انتهائه، من خلال جماعات النشاط وغيرها من مجالات الهوايات المختلفة في المدرسة طبقاً للضوابط المتفق عليها. (رجاء محمود عثمان، ٢٠٠٩، ص٩، سعيد إسماعيل على، ١٩٩٧، ص١٢٢)

وتتبنى الباحثة تعريف الأنشطة اللاصفية: بأنها تلك البرامج التى تنفذ بإشراف المدرسة وتوجيهها، وتتناول كل ما يتصل بالحياة المدرسية وأنشطتها المختلفة ذات الارتباط بالجوانب الاجتماعية أو البيئية أو السياسية أو الرياضية أو الموسيقية أو الفنية ولكل منها أهداف تربوية متميزة تتناسب مع ميول التلاميذ وقدراتهم المختلفة وتشمل مجالات متعددة لتنمى مهاراتهم وتشبع حاجاتهم البدنية والنفسية والاجتماعية.

٢ -**نشاط البرلمان المدرسى** School Parlaiment Activity

هو نشاط تربوى وظيفى جماعى هادف ، يعتمد على الحوار الفعال المؤثر حول قضية من القضايا المدرسية أو المجتمعية ،وقد تم إضافته حديثاً إلى الصحافة المدرسية والإعلام التربوى ، من أجل تنمية شخصية الطالب وتوجيهه نحو ممارسة الديمقراطية ، (مجدى فاوى أحمد تركى ،٢٠٠٦) ،وهو عبارة عن مجلس منتخب من بين الطلاب على مستوى المدرسة أو الإدارة التعليمية أو المديرية، ويتكون من تسعة طلاب (رئيس المجلس ووكيلين وأمين سر الجلسة وستة أعضاء) ومدة جلسة البرلمان ثلاثون دقيقة توزع على الأعضاء حسبما ترى المنصة لإبداء آرائهم والمناقشة في موضوع الجلسة البرلمانية المطروح للنقاش ، بأسلوب يعتمد على الحرية الهادفة ، لتعميق مفهوم الإنتماء والشعور بالولاء للمجتمع والوطن (تعليمات المجالس البرلمانية فى المدارس الحكومية والخاصة ،٢٠١٠،المادة ٦) .

٣ -**التنشئة السياسية** Political Socialization

إن مفهوم التنشئة السياسية كغيره من المفاهيم السياسية ليس له تعريف جامع مانع، ومن ثم تتعدد تعريفاته بتعدد الدراسات وطرائق تناول المفهوم ومن أقربها لموضوع البحث، تعريفها بأنها العملية التى تمر من خلالها القيم والعادات والمعارف والمعايير وأنماط السلوك ذات الدلالة السياسية إلى أفراد المجتمع ،وذلك في كافة مراحل حياة الإنسان عن طريق المؤسسات المختلفة التى يحتضنها المجتمع (محمد محمود العطار ،ع٢٩، ص٩٥) ، ويقصد بها كل من "أدلر وهاريجتون "بأنها عملية تعلم القيم والاتجاهات السياسية والأنماط الاجتماعية ذات المغزى السياسى عن طريق الأسرة والمدرسة والتفاعل مع السلطة والمواقف السياسية المختلفة .Norman Adler and Charles Harrington, 1979, p70 .)، ويرى "السيد الخميسى "بأنها تعنى تلك العملية التى يكتسب من خلالها الفرد الاتجاهات والمشاعر نحو النظام السياسى ونحو دوره فيه.وترتبط بالتنشئة الإجتماعية وهى جزء منها (السيد سلامة الخميسى، ٢٠٠٠، ص٣٦).

٤ -**الحراك المجتمعي** Community Mobility

يقصد به في الدراسة الحالية الحراك الاجتماعى والسياسى بالمجتمع والذى هو نتيجة للمتغيرات العالمية والأحداث المتلاحقة والتطورات السريعة نتيجة اجتياح مظاهر العولمة والتيارات الداعمة لها لأقطار العالم ومؤسساته، وخاصة إفرازاتها السلبية التى تتجاهل قيم المواطنة والولاء والانتماء للوطن (عبد العزيز أحمد الأحمد ، ٢٠١٠،ص٢١٤) ، مما كان له أثر كبير على التغير والتحول الاجتماعى والسياسى بالمجتمع، والحراك المجتمعي الراهن يبحث عن دولة أكثر حداثة وقوانين أكثر عقلانية(على مقبل العليمات ،٢٠٠٣،ص١٠٧) ، من خلال تحقيق التنشئة السياسية السليمة للناشئة .

الدراسات السابقة : وتشتمل على :

أولا : دراسات تناولت التنشئة السياسية.

ثانيا : دراسات تناولت الأنشطة الصفية واللاصفية ونشاط البرلمان.

ثالثا : الدراسات الأجنبية.

أولا : الدراسات التى تناولت التنشئة السياسية :

١) دراسة دينا شاكر بن هزاع العبدلى ٢٠١٠

هدفت الدراسة إلى توضيح الدور الذى تقوم به المدرسة في عملية التنشئة السياسية من منظور التربية الإسلامية، وتقديم تأصيل إسلامى للتنشئة الساسية ومبادئها وقيمها، وأستخدمت الدراسة المنهج الوصفي لاستنباط بعض المبادئ والقيم السياسية من الآيات والأحاديث الشريفة، وتوضيح أبعاد التنشئة السياسية، وتوصلت الدراسة إلى أن النشاط المدرسى يساعد على تكوين عادات وتنمية مهارات وقيم وأنماط سلوك وأساليب التفكير لها أهميتها الكبرى في عملية التنشئة السياسية وهو يعد أحد العناصر المهمة في بناء شخصية الطالب السياسية بالإضافة لدوره وأهميته البالغة في تحقيق أهداف العملية التربوية والتعليمية، كما توصلت الدراسة إلى تعدد الوسائل التى تعمل على تحقيق التنشئة السياسية للتلميذ والتى أكدت عليها التربية الإسلامية كالمسرح المدرسى والرحلات والصحافة المدرسية والإذاعة المدرسية، وتتفق هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في التأكيد على أهمية تناول دور المدرسة في تحقيق التنشئة السياسية، وتختلف الدراسة الحالية في تناولها لدور الأنشطة اللاصفية، والذى لم تتطرق له تلك الدراسة، كما تختلف في طبيعة وعينة الدراسة وزمان ومكان التطبيق.

٢) دراسة حسين الرشيدى ٢٠١٠

هدفت الدراسة إلى توضيح دور المدرسة في تشكيل الوعى السياسى لطلاب المرحلة الثانوية بدولة الكويت، وتوضيح مفهوم الوعى السياسى والآليات المستخدمة في تنميته، واستخدام المنهج الوصفي. واعتمدت الدراسة على الاستبانة كأداة لجمع المعلومات، وتمثلت عينة الدراسة في (٧٥٠) طالبا من طلاب المرحلة الثاتوية بدولة الكويت. وتوصلت الدراسة للعديد من النتائج كان أهمها أن الأنشطة المدرسية كانت أهم العوامل المؤثرة إيجابيا على

الوعى السياسى للطلاب، يليه المنهج ثم البيئة المدرسية، ثم محور المعلم، وتم تقديم العديد من المقترحات كان أهمها ضرورة توفير بيئة داعمة لتطبيق الديموقراطية داخل المدارس الثانوية بدولة الكويت وإيجاد مناخ داعم للأنشطة السياسية داخل المدرسة والوصول بالعملية التعليمية داخل المدرسة إلى محاكاة الواقع السياسى بدولة الكويت، وتتفق تلك الدراسة مع الدراسة الحالية في تناولها لدور المدرسة في تشكيل الوعى السياسى للطلاب، وتختلف الدراسة الحالية في تناولها للأنشطة اللاصفية وخاصة نشاط البرلمان المدرسى، ودوره في تحقيق التنسئة السياسية وليس الوعى السياسى فقط، كما تختلف في عينة وزمان ومكان الدراسة.

٣) دراسة على صالح جوهر وميادة فوزى الباسل (٢٠١٠)

هدفت الدراسة إلى توضيح دور المدرسة في نشر ثقافة حقوق الطفل، وتحديد أهم المعوقات التى تحد من قيام المؤسسات التعليمية بدورها في تثقيف الطفل بحقوقه، وأسخدمت الدراسة المنهج الوصفي لمناسبته لأهداف الدراسة، وتوصلت الدراسة للعديد من النتائج أهمها أنه إذا لم يتم التغلب على هذه القضايا، فإنه من غير المرجح أن يصبح حق التعليم للأطفال حقيقة واقعية، كما توصلت للعديد من المقترحات والتوصيات أهمها ضرورة إدخال منهج حقوق الطفل ضمن المناهج الدراسية وأن يتيح النظام التعليمى الفرص للارتقاء بالممارسات الديموقراطية داخل المدرسة وضرورة الاهتمام بالأنشطة اللاصفية حيث تعد مجالا للتربية على حقوق الطفل، وتتفق تلك الدراسة مع الدراسة الحالية في تأكيدها على أهمية تحقيق التنشئة السياسية للنشئ سواء من خلال إدخال منهج حقوق الطفل ضمن المناهج الدراسية أو بالإهتمام بتفعيل الأنشطة اللاصفية، بينما تختلف الدراسة الحالية في تناولها لدور نشاط البرلمان المدرسى في تحقيق التنشئة السياسية للناشئة، كما تختلف في عينة الدراسة وزمان ومكان التطبيق.

٤) دراسة بدر محمد ملك وآخرون ٢٠٠٩

هدفت الدراسة إلى توضيح مقومات التربية السياسية على الساحة الكويتية وتحدياتها من منظور طلابى وأهم القيم السائدة المتعلقة بالمواطنة بغرض تحقيق قدر أكبر من الفهم لقضايا الشباب وإحتياجاتهم وسبل تنمية الاتجاهات الإيجابية لديهم، وأستخدمت الدراسة المنهج الوصفي لتحقيق أهداف الدراسة و الاستبانة كأداة رئيسية للدراسة تم تطبيقها على (٨٢١)

طالب وطالبة من كلية التربية بالكويت، وتوصلت الدراسة للعديد من النتائج كان أهمها أن الحفاظ على أمن البلد والبيئة وإحترام القوانين من أهم القيم السياسية في أذهان الطلاب وهى مقومات وثوابت تكفل الحياة، وأن أعلى نسب مقومات المواطنة الصالحة من منظور الطلاب كان مفهوم الدفاع عن الوطن وسلامته، وتتفق تلك الدراسة مع الدراسة الحالية في الاهتمام بضرورة تحقيق وتفعيل أهداف التربية أو التنشئة السياسية في كافة المراحل التعليمية من خلال المؤسسات التربوية سواء كانت المدرسة أو الجامعة من أجل إعداد الناشئة وتشكيل هويته ليكون عضوا عاملا في وطنه الذى ينتمى إليه، وتختلف الدراسة الحالية في تناولها لدور الأنشطة اللاصفية ونشاط البرلمان المدرسى في تحقيق التنشئة السياسية للتلاميذ، كما تختلف في عينة وزمان ومكان الدراسة..

٥) دراسة نصار والرويشد ٢٠٠٥

هدفت الدراسة إلى توضيح مستوى الوعى السياسى والانتماء الوطنى لدى طلاب كلية التربية الأساسية بدولة الكويت، وتحقيقا لهذا الهدف طرحت الدراسة عددا من التساؤلات الفرعية حول المشاركة في التنظيمات الطلابية داخل الكلية وخارجها، والتفاعل مع وسائل الإعلام وحضور الندوات السياسية والفروق بين الجنسين في الوعى السياسى والانتماء الوطنى ومستوى المشاركة، وأستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وتم تصميم مقياس للوعى السياسى والانتماء الوطنى، وخلصت الدراسة إلى وجود ضعف في المشاركة السياسية بوجه عام وخاصة بين الطالبات وإرتباط موجب بين المشاركة ومستوى الإنتماء، والدور الذى تقوم به العملية التعليمية في رفع مستوى الوعى السياسى والانتماء الوطنى لدى طلاب الجامعة، وتتفق تلك الدراسة مع الدراسة الحالية في تأكيدها على أهمية دراسة مستوى الوعى السياسى والانتماء الوطنى لدى الطلاب والبحث في كيفية تنميتة ورفع مستواه من خلال المؤسسة التعليمية، وتختلف الدراسة الحالية في تناولها لدور نشاط البرلمان المدرسى في تحقيق الوعى السياسى والانتماء الوطنى لدى الطلاب في المرحلة قبل الجامعية، كما تختلف في طبيعة عينة الدراسة وزمن ومكان التطبيق.

٦) دراسة عبد المجيد العزام وآخرون ٢٠٠٤

هدفت الدراسة إلى التعرف على المستوى التصنيفي للتنشئة السياسية من خلال منهاج التربية الاجتماعية والوطنية في مرحلة التعليم الآساسى في مدارس المملكة الأردنية، حيث

تعتبر الدراسة أن المناهج مصدرا أوليا يستمد منه الطالب مواقفه وإتجاهاته السياسية المستقبلية، وقد قامت الدراسة على فرضية رئيسية مفاداها أن التنشئة السياسية المكتسبة من منهاج التربية الاجتماعية والوطنية متوسطة وتحتاج إلى تطوير، وأستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلى للتأكد من صحة الفروض، وقد تم تصميم أداة لوصف هذه التنشئة، وبعد التأكد من صدقها وثباتها تم تطبيقها.

وتوصلت الدراسة لتأكيد فرضية البحث وقدمت عدة مقترحات لتحسين المستوى التصنيفي للتنشئة السياسية بالمنهاج أهمها تطوير المنهاج وبرمجة الدروس ذات الصبغة السياسية والمتصلة بالتنشئة السياسية ليوافق كل درس يوم مناسبته، مما يزيد من إستيعاب الطلبة لأهداف الدرس، وتتفق تلك الدراسة مع الدراسة الحالية في تناولها للتنشئة السياسية للتلاميذ والتأكيد على ضرورة البحث في كيفية تحقيقها في المدرسة لبناء الوعى والقيم السياسية لديهم، وتختلف الدراسة الحالية في تناولها لدور الأنشطة اللاصفية وخاصة نشاط البرلمان المدرسى، كما تختلف في عينة الدراسة وزمان ومكان تطبيق الدراسة.

ثانيا: دراسات تناولت الأنشطة الصفية واللاصفية ونشاط البرلمان المدرسى

٧) دراسة منال بنت عمار مزيو ٢٠١٤

هدفت الدراسة إلى توضيح الدور الذى يمكن أن تحققه الأنشطة الطلابية في إكساب المبادئ التربوية (قيم المشاركة) لدى طالبات جامعة تبوك وتوضيح واقع ممارسة تلك الأنشطة وأهم معوقات ممارستها من وجهة نظر طالبات تلك المرحلة، وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي لملائمته لطبيعة الدراسة، واشتملت عينة الدراسة على عينة عشوائية من طالبات المرحلة الجامعية، وقوامها ٢٠٠طالبة. واستخدمت الاستبانة لجمع البيانات والتى تضمنت أربعة محاور تناول كل منها جانب من جوانب الدراسة. وتوصلت الدراسة للعديد من النتائج كان أهمها أن تقوية شعور الفرد بالارتباط بجامعته ومساهمته في تفوقها، وإثراء روح العمل الجماعى والولاء والانتماء للوطن بين أبناء الوطن الواحد من أهم فوائد ممارسة الأنشطة الطلابية لدى الطالبات، وكان من أهم توصيات الدراسة ضرورة وضع النشاط الطلابى في الاعتبار عند التخطيط للتعليم الجامعى وزيادة الوعى بأهميته، وتوافر الكوادر الفنية المؤهلة للقيام بعملية المتابعة على أسس علمية، وتتفق تلك الدراسة مع الدراسة الحالية في تناولها لأهمية ممارسة الأنشطة الطلابية لتنمية الولاء والانتماء لدى الطلاب

وضرورة تناول أهم المعوقات التى تحول دون تفعيل تلك الأنشطة وتقديم المقترحات لمواجهتها، وتختلف الدراسة الحالية في تناولها لنشاط البرلمان المدرسى ودوره في تحقيق التنشئة السياسية لدى الناشئة، كما تختلف في طبيعة عينة الدراسة وزمان ومكان الدراسة.

٨) دراسة إخلاص حسن السيد عشرية ٢٠١١

هدفت الدراسة إلى معرفة دور الأنشطة التربوية في رياض الأطفال كمرتكز لتنمية السلوك القيادى للطفل، بمؤسسة الخرطوم (السودان) للتعليم الخاص (نموذجاً) وهي المؤسسة التربوية الأولى في السودان الحائزة على شهادة الأيزو لخمسة مرات متتالية، تم تنفيذ البرنامج في العام (٢٠٠٨-٢٠٠٩) وبلغت عينة الدراسة (١٦٠٠) طفل واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلى لتحليل اتجاهات المعلمات نحو الأنشطة التربوية.، بدأ البرنامج بتنفيذ الأنشطة التربوية تحت مسمى "المنتديات التربوية" لتنمية مرتكزات السلوك القيادى للطفل، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود تفاوت في مستوى أداء الأطفال عند قياس مخرجات المنتديات التربوية، وأن منتدى الموسيقى والمسرح والتراث الشعبى أكثر المنتديات جاذبية للأطفال وقدرة على تنمية قدراتهم ومهاراتهم وتنمية الاتجاهات الإيجابية لديهم، وأوصت الدراسة بأهمية التخطيط لأهداف الأنشطة التربوية لتحقيق رؤية ورسالة المؤسسة التعليمية لمعالجة قضايا الطفولة ورفع وعى الطفل وخاصة السلوك القيادى الذى يرتبط بالتنشئة السياسية، بينما تختلف الدراسة الحالية في تناولها لنشاط البرلمان المدرسى، وتناولها لعناصر التنشئة السياسية ككل وليس السلوك القيادى فقط.، كما تختلف في زمان ومكان الدراسة .

٩) دراسة فريال عبد الله الحقبانى٢٠١٤

هدفت الدراسة إلى تحديد معوقات تفعيل الأنشطة المدرسية غير الصفية بمدارس البنات بجنوب مدينة الرياض من وجهة نظر مديرى المدارس وأهم مقترحاتهم لتفعيل الأنشطة المدرسية غير الصفية، واستخدم المنهج الوصفي التحليلى الذى يعتمد على تحليل البيانات تحليلاً كميا وكيفيا. واشتملت الدراسة على عينة قوامها (١٣٦) مديره هن جميع مديرات مدارس مركز التربية والتعليم بجنوب الرياض. واستخدمت الاستبانة كأداة لجمع البيانات، وتوصلت الدراسة للعديد من النتائج أهمها أن العبء التدريسى للمعلمات وتغير رائدة النشاط باستمرار حقق أعلى المتوسطات الحسابية في درجة معوقات تفعيل الأنشطة المدرسية غير

الصفية، وكان من أهم مقترحات الدراسة تشجيع الطالبات المتميزات في الأنشطة وعرض نماذج من أعمالهن، وتبادل الخبرات بين المعلمات في مجال النشاط المدرسى، وتتفق هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في تناولها لأهم المعوقات التى تحول دون تفعيل الأنشطة اللاصفية والوصول للحلول المناسبة لتفعيلها، وتختلف الدراسة الحالية في تناولها لدور نشاط البرلمان المدرسى في تحقيق التنشئة السياسية للناشئة.

١٠) دراسة ماهر أحمد مصطفي البزم ٢٠١٠

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور الأنشطة اللاصفية في تنمية القيم الأخلاقية والاجتماعية والوطنية لدى طلبة المرحلة الأساسية من وجهة نظر معلميهم بمحافظات غزه، وسبل تفعيلها، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلى لمناسبته لأغراض الدراسة. واستخدم الاستبانة كأداة للدراسة والتى تكونت من ثلاثة مجالات، تناول كل منها هدف من أهداف الدراسة، وتم تطبيقها على عينة عشوائية تكونت من (٥٧٢) معلم ومعلمة. وتوصلت الدراسة للعديد من النتائج كان أهمها أن الأنشطة اللاصفية لها دور فعال في تنمية قيم طلبة المرحلة الأساسية من وجهة نظر معلميهم، وجاء مجال القيم الاجتماعية في المرتبة الأولى تليها القيم الوطنية ثم القيم الأخلاقية في المرتبة الثالثة. وتوصلت الدراسة لعدة توصيات كان أهمها ضرورة إدخال موضوعات خاصة بالنشاط المدرسى في برامج إعداد المعلم في مؤسسات إعداده، وتتفق تلك الدراسة مع الدراسة الحالية في تناولها لدور الأنشطة اللاصفية في تنمية قيم الطلاب ومنها القيم الوطنية أو السياسية، وضرورة التغلب على العقبات التى تحول دون تفعيلها، وتختلف الدراسة الحالية في تناولها لدور نشاط البرلمان المدرسى في تحقيق التنشئة السياسيةللناشئة، كما تختلف في طبيعة عينة الدراسة وزمان ومكان الدراسة.

١١) دراسة عبد الصبور منصور محمد ٢٠٠٨

هدفت الدراسة إلى توضيح العلاقة بين الأنشطة اللاصفية وبعض الاضطرابات النفسية (الاكتئاب – الوحدة النفسية – القلق – السلوك القسرى) لدى التلاميذ المعاقين عقليا، وتكونت عينة الدراسة من (١١٦) تلميذاً من التلاميذ المعاقين إعاقة بسيطة والمقيدين بفصول التربية الفكرية الملحقة بالمدارس العادية بالمرحلة المتوسطة بمدينة الرياض بالمملكة العربية السعودية وبمتوسط ذكاء (٦١.١٨) ومتوسط عمر زمنى (١٧.٧٠). واستخدمت الدراسة الاستبانة لتقدير مشاركة التلاميذ المعاقين في الأنشطة اللاصفية،

ومقياس الاضطرابات النفسية، وتوصلت الدراسة للعديد من النتائج كان أهمها فعالية الأنشطة اللاصفية في خفض الاضطرابات النفسية لدى التلاميذ المعاقين عقليا، وخاصة كلما زادت نسبة تلك المشاركة، وأوصت الدراسة بتنويع وإثراء هذه الأنشطة وحث التلاميذ على المشاركة فيها، وأوصت الدراسة بضرورة وضع تفعيل الأنشطة اللاصفية ضمن عناصر تقويم المشرف والمعلم ومدير المدرسة، وذلك لأهميتها في تعلم التلاميذ المعاقين عقلياً، وتتفق تلك الدراسة مع الدراسة الحالية في تناولها لأهمية تفعيل الأنشطة اللاصفية في تكوين شخصية الطالب وتحسين قدراته، وتختلف الدراسة الحالية في تناولها لعلاقة الأنشطة اللاصفية بتحقيق التنشئة السياسية لدى الناشئة كما تختلف في زمان ومكان وعينة الدراسة .

١٢) دراسة منى يونس بحيرى٢٠٠٧

هدفت الدراسة إلى توضيح مفهوم الأنشطة اللاصفية لدى طلبة كليات التربية في الجامعات الأردنية، وأهم أسباب إقبال الطلبة على المشاركة فيها وأسباب عزوف الكثير عن المشاركة، وقد أجرى البحث على عينة عشوائية من أربع جامعات أردنية، بلغ عددها (٢٥٠) طالب وطالبة، واستخدمت الاستبانة المكونة من ثلاثة أقسام وفقاً لمتغيرات الدراسة، كأداة للدراسة، ودلت النتائج على وجود صورة واضحة لمفهوم الأنشطة اللاصفية لدى الطلاب وخاصة لدى الطالبات، وأوصت الدراسة بضرورة تفعيل دور عمادات شئون الطلبة الجامعية بتوعية طلاب الكلية بملامح الصورة المفاهيمية لمنظومة الأنشطة الطلابية التى كشفت عنها الدراسة، وتتفق تلك الدراسة مع الدراسة الحالية في تناولها لأهمية تفعيل الأنشطة اللاصفية وتحديد العقبات والأسباب التى تحول دون تفعيلها، وتختلف الدراسة الحالية في تناولها لدور نشاط البرلمان المدرسى في تحقيق التنشئة السياسية لدى الناشئة.

١٣) دراسة مجدى فاوى أحمد تركى ٢٠٠٦

هدفت الدراسة إلى تحقيق مجموعة من الأهداف منها مساعدة جماعة البرلمان المدرسى على تنمية مهارة الحوار والتعبير عن الرأى والقدرة على الإنصات والإصغاء وتنمية القدرة على احترام آراء الآخرين من خلال إسهامات طريقة خدمة الجماعة، وتمثل الغرض الرئيسى في الدراسة في وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين إسهامات طريقة خدمة الجماعة في تنمية مهارة الحوار لدى جماعة البرلمان المدرسى، واستخدمت الدراسة المنهج التجريبى لاختبار صحة الفروض، وتم تصميم مقياس لتنمية مهارة الحوار، وطبق على عينة

من طلاب الفرقة الثالثة الإعدادية وقوامها (١٧) طالب، وتوصلت الدراسة للعديد من النتائج كان أهمها وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلى والقياس البعدى للجماعة التجريبية، على مقياس مهارة الحوار بالنسبة لبعد التعبير عن الرأى باستخدام طريقة خدمة الجماعة، وتتفق تلك الدراسة مع الدراسة الحالية في تناولها لنشاط البرلمان المدرسى كنشاط لاصفي وتوضيح دوره في تحقيق العديد من المهارات لدى الطلاب والتأكيد على ضرورة القضاء على العقبات التى تحول دون تفعيل هذا النشاط بالمدرسة، وتختلف الدراسة الحالية في تناولها لدور نشاط البرلمان المدرسى في تحقيق التنشئة السياسية للتلاميذ، كما تختلف في عينة الدراسة وزمان ومكان التطبيق.

١٤) دراسة سمير يونس (٢٠٠٨)

هدفت الدراسة إلى توضيح فاعلية برنامج لتنمية مهارات الإلقاء لدى طلاب المرحلة الثانوية من خلال بعض الأنشطة المدرسية اللاصفية تمثلت في الإذاعة المدرسية، الندوات والبرلمان المدرسى والمحاضرات والمناظرات، وتتبنى الدراسة فرض وجود فروق دالة إحصائيا في مهارات إلقاء الكلمة بين المجموعتين التجريبية والضابطة في الأداء البعدى لصالح المجموعة التجريبية التى مرت بالبرنامج الذى أعده الباحث وإستخدم المنهج الوصفي والتجريبى لتحقيق أهداف الدراسة، وتوصلت الدراسة إلى فاعلية وتأثير البرنامج الذى صممه الباحث لتنمية مهارات الإلقاء لدى طلاب المرحلة الثانوية من خلال الأنشطة اللاصفية الخمس، و توصل الباحث إلى أن واقع تنفيذ هذه الأنشطة اللاصفية بالمدارس يتم في شكل روتينى دون تطوير ولا تجديد، بل إن بعض هذه الجماعات تشكل دون أن يكون لها نشاط في الواقع، مما يتطلب ضرورة الاهتمام بتطبيق وتفعيل تلك الأنشطة بالمدارس لتحقيق أهدافها المنشودة في بناء وتنمية شخصية التلاميذ من كافة الجوانب النفسية والاجتماعية والسياسية والتربوية.

وتتفق تلك الدراسة مع الدراسة الحالية في ضرورة الاهتمام بتحقيق وتفعيل الأنشطة اللاصفية وخاصة نشاط البرلمان المدرسى لتحقيق النمو الشامل والمتكامل لشخصية التلميذ، بينما تختلف الدراسة الحالية في هدف الدراسة وهو توضيح فاعلية تطبيق نشاط البرلمان المدرسى في تحقيق التنشئة السياسية للتلاميذ والتى لم يتناولها البحث السابق، مع إختلاف عينة الدراسة وزمان ومكان التطبيق.

ثالثا: الدراسات الأجنبية

١٥) **دراسة ميدان وسفتى** (Medan and Ciftci 2009)

هدفت الدراسة إلى معرفة مدى تأثير الرحلات المدرسية إلى البيئة الطبيعية على تعلم مادة الدراسات الإجتماعية لدى الطلبة، واستخدم الباحث المنهج التجريبى، واعتمد على الاختيارات القبلية والبعدية كآداة للدراسة، وأجريت الدراسة في تركيا بجامعة سيلكوك، وتكونت عينة الدراسة من (٥٧) طالب وطالبة (٢٨) للمجموعة التجريبية، و(٢٩) للمجموعة الضابطة . وتوصلت الدراسة للعديد من النتائج كان أهمها أن التعليم باستخدام نشاط الرحلات إلى البيئات الطبيعية زاد من مستويات التحصيل الأكاديمى والفهم والتفسير لمادة الدراسات الاجتماعية عند الطلبة، وأوصت بضرورة الاهتمام بتفعيل الأنشطة الاصفية في تدرس المواد لزيادة تحصيل الطلاب، وهذا يتفق مع أهداف الدراسة الحالية في التأكيد على أهمية تفعيل الأنشطة اللاصفية لتنمية مهارات وقدرات الطلاب .

١٦) **دراسة إليزابيث بروف** (Elizabeth Prough 2008)

هدفت الدراسة إلى توضيح تأثير مدارس الجنس الواحد على المواقف والاتجاهات السياسية لطلاب المرحلة الثانوية وكيفية تطوير الوعى السياسى لديهم في ضوء التغييرات الجديدة في القواعد الاتحادية والتى تسمح للمقاطعات التعليمية بإنشاء مدارس ثانوية من جنس واحد، وباستخدام بيانات المسح الأصلية (١٥٦٣) من طلاب المدارس المختلطة ومدارس الجنس الواحد، توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج كان أهمها وجود فجوة بين الجنسين بين البنات والبنين في مستويات الكفاءة الداخلية والمعارف السياسية والتوجهات والمناقشات السياسية، حيث وجد أن الأولاد أكثر فعالية في المشاركة والتوجهات السياسية من البنات، كما وجد أن البيئات المدرسية ذات الجنس الواحد لا تؤثر إيجابيا على المواقف والإتجاهات السياسية للمراهقين بما يتعارض مع بعض البحوث التعليمية والنتائج الأكاديمية الأخرى، وقد آثار البحث تساؤلا " كدراسة مستقبلية" يتمثل في ماهى الآثار الطويلة الأجل التى تتمثل في التعليم من جنس واحد على الهياكل السياسية لكلا الجنسين في المستقبل، وتتفق تلك الدراسة مع الدراسة الحالية في أهمية تناول التنشئة السياسية للطلاب وتأثير التغييرات المجتمعية على البناء والإتجاهات السياسية للطلاب .

١٧) دراسة لامبورن (Lamburne 2006)

هدفت الدراسة إلى توضيح العلاقة بين ممارسة الأنشطة وقوة الذاكرة عند الطلاب، واستخدم الباحث المنهج التجريبى، وتكونت عينة الدراسة من (٤٣) طالب وطالبة قسمت العينة إلى مجموعتين، التجريبية وتكونت من (٢٣) طالب وطالبة، والتى تلقت أنشطة رياضية بشكل منتظم، والمجموعة الضابطة وتكونت من (٢٠) طالب وطالبة لم تتلقى أى أنشطة رياضية، وتوصلت الدراسة لعدة نتائج كان أهمها أن الطلاب الذين مارسوا الأنشطة الرياضية بشكل منتظم، كانت إدارة الذاكرة عندهم أفضل من الطلاب الذين لم يمارسوا أى نشاط رياضى، وقد دعمت هذه الفرضية القائلة، بأن ممارسة الأنشطة الرياضية تؤثر إيجابا على قدرة الطلاب العقلية، وأوصت الدراسة بضرورة الاهتمام بممارسة الطلاب للأنشطة لزيادة قدراتهم ومهاراتهم المختلفة، وتتفق هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في أهمية تفعيل الأنشطة اللاصفية لتنمية قدرات ومهارات واتجاهات الطلاب الإيجابية .

١٨) دراسة أوسلر وستاركى (Oster and Starkeg 2003)

هدفت الدراسة إلى توضيح مفهوم المواطنة وبيان أن عملية إعداد المواطن المستنير مهمة أساسية لكل الأنظمة والمؤسسات التربوية في دول العالم، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي لمناسبتة لأهداف الدراسة . وتوصلت الدراسة لعدة نتائج كان أهمها أن مهمة الأنظمة والمؤسسات التربوية لإعداد المواطن المستنير، هو وضع برامج مستقلة كمقررات دراسية أو متضمنة داخل المناهج الدراسية لتربية الناشئة وفق مفاهيم المواطنة، كى يفهم المتعلم دوره الحالى والمستقبلى داخل المجتمع الذى ينتمى إليه ويفهم في بوتقته عدة ثقافات متنوعة، وقدمت الدراسة عدة توصيات، كان أهمها أنه لكى تتحقق المواطنة يجب مراعاة تحقيق المشاركة السياسية للطلاب، والعمل الجماعى التعاونى لحل المشكلات وإشاعة العدل واحترام الاختلافات المتعلقة بالعرف والثقافة على المستوى المحلى والعالمى، فالمواطنة مقرونة بالمشاركة السياسية، والتربية السياسية هى الوسيلة لتحقيق هذا الهدف . وتتفق تلك الدراسة مع الدراسة الحالية في الاهتمام بالتربية السياسية لتحقيق المواطنة الفاعلة التى يمكن أن تسهم في تنمية المجتمع.

تعقيب على الدراسات السابقة

من خلال استعراض نتائج الدراسات السابقة تبين أن تلك الدراسات قد أجريت في بيئات وأماكن متعددة مثل الأردن والسودان و ج.م.ع والسعودية وفلسطين والكويت والولايات المتحدة الأمريكية وتركيا، واستخدمت معظم تلك الدراسات المنهج الوصفي، والقليل منها استخدم المنهج التجريبى . كما تبين أن بعضها تناول أحد متغيرات الدراسة وهو " الأنشطة اللاصفية من حيث توضيح أهميتها ومعوقات تفعيلها وذلك مثل : دراسة (Mydan 2004) ودراسة (منال مزبو ٢٠١٤) ودراسة (إخلاص عشرية ٢٠١١)، في حين تناولت دراسات أخرى دور وأثر الأنشطة اللاصفية على بعض المتغيرات مثل دراسة (فريال الحقبانى ٢٠١٤) ودراسة (ماهر البزم ٢٠١٠) و(منى يونس ٢٠٠٧)، وتناولت دراسة (عبد الصبور منصور ٢٠٠٨) أثر الأنشطة اللاصفية على تقليل الاضطرابات النفسية لدى التلاميذ المعاقين عقليا في مدارس الدمج . كما تناولت دراستان فقط نشاط البرلمان المدرسى وهما دراسة (مجدى فاوى٢٠٠٦، والذى تناوله من زاوية مختلفة عن الدراسة الحالية، وهى أثره على تنمية مهارة الحوار لدى جماعة البرلمان المدرسى، ودراسة (سمير يونس ٢٠٠٨) والذى تناول دور نشاط البرلمان مع بعض الأنشطة الأخرى في تنمية مهارة الإلقاء لدى طلاب المرحلة الثانوية، وتؤكد تلك الدراسات أن الأنشطة اللاصفية مطلب تربوى هام في التربية الحديثة بالنسبة لطلاب جميع المراحل التعليمية مع اختلاف قدراتهم وخصائصهم العقلية والجسمية والنفسية وهذا يتفق مع أهداف الدراسة الحالية، وهناك دراسات تناولت المتغير الثانى بالدراسة الحالية وهو التنشئة السياسية، وقد تناولتها تلك الدراسات من زوايا وأبعاد مختلفة مثل دراسة (حسين الرشيدى ٢٠١٠) ودراسة (Elizabeth Prough ٢٠٠٨) التى تناولت تأثير مدارس الجنس الواحد على تشكيل الوعى والإتجاهات السياسية لدى الطلاب، ودراسة (Osler Starkey 2003) التى تناولت دور المؤسسات التربوية في تحقيق المواطنة، ودراسة (دينا شاكر العبدلى ٢٠١٠) التى تناولت التنشئة السياسية من منظور التربية الإسلامية، ودراسة (عبد المجيد العزام ٢٠٠٤) التى تناولت التنشئة السياسية في مناهج التربية الإجتماعية والوطنية في المدارس الأردنية، وأخيرا تناولت دراسة (على صالح جوهر ٢٠١٠) و دراسة (بدر محمد ملك ٢٠٠٤) ضرورة تناول التربية السياسية بالبحث والدراسة للوقوف على أهم الأسباب والمعوقات التى تحول دون تحقيقها وتفعيلها، ووضع خطط العلاج

المناسبة لتفعيلها، وهذا يتفق مع أهداف الدراسة الحالية، وبالرغم من اتفاق الدراسة الحالية مع تلك الدراسات السابقة في العديد من المتغيرات والأهداف، إلا أن الدراسة الحالية قد تفردت عن تلك لدراسات، في التركيز على دور نشاط البرلمان المدرسى كأحد أهم الأنشطة اللاصفية المؤثرة في تحقيق التنشئة السياسية للناشئة، وتوضيح أهم المعوقات التى تحول دون تفعيله، وتقديم خطط العلاج المناسبة لمواجهة تلك المعوقات، وذلك في ضوء المتغيرات المجتمعية السياسية والإجتماعية المعاصرة، كما استفادت الدراسة الحالية من تلك الدراسات السابقة، حيث وسعت من فهم وإدراك الباحثة لموضوع الدراسة، كما أسهمت في إثراء بعض جوانب الإطار النظرى لهذه الدراسة، وفي تصميم أداة الدراسة واختيار الأساليب الإحصائية المناسبة لمعالجة النتائج وتفسيرها .

التنشئة السياسية (الأهداف والأهميةوالوسائط وآليات التفعيل)

إهتم الفلاسفة والمفكرون منذ القدم بقضية التنشئة السياسية للناشئة، فمنهم من كرس جهده ووقته في البحث عن أنجح الطرق والوسائل لتنشئة الأفراد اجتماعيا وسياسيا، أمثال " كونفشيوس"، الذى أرجع فساد المجتمع إلى غياب المواطنة الصالحة، فدعا الدولة إلى تحمل مهمة التنشئة الإجتماعية والسياسية السليمة للناشئة لقيام مجتمع صالح متين (سعيد إسماعيل على ،١٩٩٧،ص١٢٢)، كما اعتبر أفلاطون أن تنشئة مواطن صالح من خلال نظام تربوى تعليمى مميز من أهم أعمدة الدولة الفاضلة (كمال المنوفي، ١٩٧٩،ص٢).

فمفهوم التنشئة السياسية لم يكن حكرا على مجتمع دون الآخر ولكنه شاع في كل المجتمعات وفي مختلف الحضارات وعلى مر الأزمنة، ولكنه اختلف من أمه لأخرى باختلاف أساليب التربية المستمدة من عقيدة الأمة ومبادئها، لذلك تحرص جميع الدول على تنشئة أجيالها على فكرها السياسى المستمد من عقيدتها ومبادئها وقيمتها، حفاظا على ثقافتها وهويتها وسماتها الحضارية (على صالح جوهر، ميادة الباسل ٢٠٠٩، ص ص ٨١-٨٣) ،وفقا لمتغيرات العصر الذى تعيش فيه وتحدياته، الذى يصعب عزل أنفسنا وأبناءنا عن التأثر بتلك الأحداث والتغيرات المتلاحقة، على نحو يحقق الانسجام والوحدة الفكرية والوطنية بين أبناء الوطن الواحد، بإكسابه المعارف والقيم والاتجاهات التى تساعده على استيعاب واقع المجتمع وأهدافه لكى يشب إنسانا صالحا ليس بينه وبين قيم مجتمعه أى تعارض أو

صدام(دينا شاكر العبدلى ،٢٠١٠، ١٤٢ص)، ووسيلة المجتمع لتحقيق التنشئة السياسية هى المدرسة.

وتتمثل أهداف التنشئة السياسية فيما يلى (السيد سلامة الخميسى ،٢٠٠٠،ص ٩٢)،(غبد المجيد عزام وأخرون ،٢٠٠٤،ص١٤):

١- تعريف الناشئة بالإتجاهات العامة لسياسة الدولة داخليا وخارجيا وتبصيرهم بأيديولوجية المجتمع .

٢- تنمية روح الولاء والإنتماء للمجتمع، هذا الولاء القائم على الوعى والإقتناع والفهم للنظام.

٣- إعداد الناشئة ليحتل مكانه في المجتمع قائدا ومقودا ناخبا ومرشحا، يعمل في المجتمع ويدافع عنه في إطار أيديولوجيته قادر على المشاركة الفعالة في الحياة السياسية .

٤ - التربية السياسية للقيادات في المجتمع من خلال اكتشاف المواهب القيادية التى يتمتع بها بعض الناشئة والعمل على إنمائها وتشجيع ظهورها وتوجيهها.

٥ - تكوين الوعى السياسى وإنمائه لدى الناشئة، وتحصينهم ضد الأفكار المضادة لقيم واتجاهات المجتمع الروحية والاجتماعية والقومية .

٦ - غرس وتنمية قيم الولاء والانتماء الوطنى لدى الناشئة، هذه القيم التى تحدد أسس العلاقة الوطيدة بين الإنسان وبين تراب بلده والدفاع عنه وعن مقدساته وتراثه وعاداته وتقاليده.

مضمون عملية التنشئة السياسية

تتضمن عملية التنشئة السياسية المضامين التالية :

١- المضمون المعرفي Cognitive Socialization

ويسمى بالتنشئة المعرفية وتتمثل في المعلومات والمفاهيم والمعارف السياسية التى تقوم المدرسة من خلال المناهج والأنشطة المتنوعة بتعليمها للناشئة، بحيث تشكل الوعى السياسى لديهم بطبيعة النظام السياسى داخل المجتمع وخارجه (حسين الرشيدى، ٢٠١٠ ،ص١٤٧) .

٢- المضمون الوجدانى Affective Socialization

ويسمى بالتنشئة الوجدانية، ويتعلق بالقيم التى تؤدى دورا مهما في تنشئة الفرد وتثقيفه سياسا وتجعله يتكيف مع ما يدور حوله، والقيم السياسية هى التى تشكل الثقافة السياسية لأفراد المجتمع.(بدر محمد ملك وأخرون ، ٢٠٠٩، ص ٤٦)، فهى المركز الذى تتبلور حوله اتجاهات الفرد وميوله نحو الآخرين وتؤدى إلى تحسين النظام السياسى مثل قيم احترام القانون والدفاع عن الوطن والمشاركة السياسية والحرية والعدالة والمساواة والتضحية والإيثار وتحمل المسئولية.

٣- المضمون المهارى Evaluative Socialization

ويسمى بالتنشئة التقييمية، ويتمثل في عملية المشاركة السياسية، والتى تعد من العمليات السياسية المهمة لترشيح وتنمية المفاهيم والقيم السياسية، وتدريب الفرد على واجبات المواطنة والولاء لوطنه، وبث روح التعاون ومعرفته بحقوقه وواجباته تجاه مجتمعه. (على وطفه وخالد الرميضى : ٢٠٠٨، ص ٣٦-٣٩).

أنماط التنشئة السياسية : (أمل خلف، ٢٠٠٦، ص ٣١-٤٢) ،(محمدمحمود العطار ،ع٢٩،ص٩٥-٩٨)

في أدبيات التنشئة السياسية يتم التفريق بين نمطين من خلالهما يتم تشكيل واكتساب المعلومات والقيم والسمات السياسية هما :

<u>أولا : الأنماط غير المباشرة للتنشئة السياسية</u>، وهى تمثل عملية اكتساب الاستعدادات والاتجاهات بصفة عامة والتى ليس من الضرورى أن تكون في ذاتها سياسية لكنها تؤثر بعد ذلك في تطور التوجهات السياسية لدى الفرد، وتتم تلك الأنماط غير المباشرة عن طريق الأساليب التالية :

١- الانتقال الشخصى للتوجهات السياسية : حيث تتكون اتجاهات الفرد ديموقراطية أو سلطوية منذ الصغر عند بداية تعاملاته مع نماذج من السلطة غير السياسية مثل الأب أو المدرس، فإذا نشأ الطفل في أسرة أو جو مدرسى غير ديموقراطى ، فالطفل ينشأ ولديه نوع من اللامبالاة تجاه مايحدث في المجتمع، وتجاه السلطة، وعندما يبلغ تكون لديه شخصية خاضعة دائما.

٢- التلمذة : وتتضمن انتقال الخبرات والمهارات التى يكتسبها الفرد خلال ممارسته للأنشطة وإكتسابه لمهارات سلوكية وقيم واتجاهات في مجالات غير سياسية إلى النطاق السياسى في مرحلة لاحقة.

٣- التعميم : ويعنى أن أنماط القيم والأبعاد الاعتقادية الأساسية لدى الفرد ترتبط بالإتجاهات الساسية لديه .

ثانيا : الأنماط المباشرة للتنشئة السياسية :

ويقصد بها تلك الخبرات التى تكون فيها طبيعة التعلم سياسية بشكل واضح أى معرفة المضمون السياسى بشكل مباشر ومحدد، وتتم الأنماط المباشرة عن طريق :

١- التقليد والمحاكاه

٢- التنشئة السياسية التوقعية: ويتجسد هذا النمط في الطلبة الذين يأملون في الحصول على مناصب سياسية في المستقبل فيتقدمون لانتخابات اتحاد الطلبة في المدارس والجامعات .

٣- التعلم السياسى: ويتمثل فيما توفره الدولة من طرق وأدوات للتعلم السياسى مثل ما يحدث في المدارس من خلال المقررات الدراسية والأنشطة المدرسية وخاصة نشاط البرلمان المدرسى، وتحية العلم، والاحتفال بالعطلات القومية، مما ينمى شعور الطالب بالولاء لمجتمعه ودولته.

٤- الخبرة السياسية : وتتكون عندما يكون الطالب مشارك نشط كالطالب الذى يرشح نفسه لمنصب في فصله والذى يدير حملة انتخابية لزميل له، هؤلاء يتكون لديهم مفاهيم واتجاهات وخبرات سياسية أكثر من غيرهم .

وعموما فإن الأنماط المباشرة وغير المباشرة يكمل بعضها بعضا في عملية اكتساب التوجهات السياسية، وتعد التنشئة السياسية المباشرة ذات أهمية خاصة فيما يتعلق باكتساب المعلومات والمعارف السياسية وتكوين الشخصية السياسية للناشئة، بينما تلعب الأنماط غير المباشرة دورا هاما خلال مرحلة الطفولة .

وظائف التنشئة الساسية (السيد سلامة الخميسى ٢٠٠٠،ص ٩٢، أمل خلف ، ص٤٥-٥٠، James S. Coleman, P.4 – 1995):

تتعدد وظائف عملية التنشئة الساسية كما يلى :

١- تكوين وبناء الجماعة السياسية : بما تغرسه من قيم التعاون والتضحية والإيثار والعمل الجماعى .

٢- المشاركة الساسية : وتتمثل في حرص الفرد على أن يكون له دور إيجابى في الحياة الساسية لمجتمعه، فالهدف النهائى للتنشئة السياسية العمل وليس المعرفة فقط .

٣- التوازن والاستقرار السياسى : من خلال غرس القيم والاتجاهات والمعتقدات السياسية السليمة في نفوس الناشئة مثل احترام القانون واحترام القواعد الدستورية، فذلك يؤدى إلى تماسك المجتمع وإلى الاستقرار السياسى .

وسائط التنشئة السياسية :

تتمثل أهم الوسائط المعنية بمهمة تنشئة الفرد سياسيا، في وسائط رسمية مثل المدرسة والمسجد والكنيسة ووسائل الإعلام، وغير رسمية مثل الأسرة وجماعة الأقران .

١- الأسرة :

ترجع أهمية الأسرة في عملية التنشئة السياسية إلى أنها تعد من المحددات الأولى للثقافة، ومن أهم روافد نشرها، ففي الأسرة يكتسب الناشئ اتجاهاته نحو الآخرين ، كما يتعلم بعض المعلومات المبكرة عن المنظمات والمؤسسات الاجتماعية التى عليه أن يتعامل معها فيما بعد كمواطن، وتعد المصدر الأول للمعلومات والقيم والمعتقدات السياسية (عبد العزيز أحمد الأحمد ،٢٠١٠،ص٣٥٢)، ويختلف حجم هذا الدور وطبيعته من أسرة لأخرى في المجتمع الواحد طبقا لمدى اهتمام الأسرة وانشغالها بالأمور السياسية، كما يختلف من مجتمع لآخر .

٢- جماعات الأقران :

هى بناء اجتماعى غير رسمى يضم عدد من الأفراد يجمعهم تقارب السن أو قرب محل الإقامة، أو تماثل الوضع الطبقى، أو وحدة المكان الذى يرتادونه Karangh, 1972, (P.30) ، وهى تشبه الأسرة في أن تأثيراتها غالبا ما تكون غير مقصودة وغير محكومة بضوابط معينة رسمية أو غير رسمية، حيث تنتقل القيم والمعتقدات والآراء الساسية من وإلى الأعضاء، هذا باستثناء الجماعات التى تتكون من البداية بدوافع سياسية غير رسمية (كمال المنوفى ، ١٩٧٩، ص ٢٥-٢٦)

٣- وسائل الإعلام " وسائل الاتصال الجماهيرى

تحتل هذه الوسائل موقعا متميزا بين أدوات التنشئة السياسية من خلال ما تقدمه، لتزويد النشئ بالمعلومات السياسية، التى يمكن أن تسهم في تكوين قيمة واتجاهاته السياسية، وهناك علاقة بين التطور السريع في وسائل الإعلام وتزايد المشاركة السياسية للأفراد، حيث تعمل على تنمية المدركات السياسية لديهم ، وتعميق الشعور بالوطنية والولاء القومى من خلال تغيير بؤرة الاهتمام من الأطر المحلية إلى العالمية، بما تقدمه من أخبار ومعلومات سياسية محلية وقومية وعالمية على مختلف المستويات (أ محمد على العوينى، ١٩٨١، ص ٤١) .

٤- المؤسسات التعليمية :

يتحمل النظام التعليمى الرسمى في الدول النامية والمتقدمة عينا كبيرا في تنشئة الأطفال سياسيا، لتقلص وانحسار الدور التقليدى للأسرة، وتمارس المدراس دورها في التنشئة السياسية من خلال طريقتين أولهما التثقيف السياسى أو التعليم السياسى، من خلال المنهج المدرسى، كأحد أدوات المدرسة في تثقيف الناشئين سياسياً، حيث يتضمن المنهج وبشكل عمدى مخطط القيم السياسية التى يستهدف المجتمع نقلها لأبنائه Robert, Adler, (pp.124-137) ، وإذا كانت المناهج الدراسية بالمدرسة تمثل أحد مصادر الوعى السياسى والثقافة السياسية، فإن النشاطات الصفية واللاصفية تمثل الميدان السلوكى والعملى للتدريب على الدخول في عملية المشاركة في اتخاذ القرار السياسى، والتى تعد من أهم منطلقات بناء الشخصية الديموقراطية (دينا شاكر بن هزاع العبدلى، ٢٠١٠ ، ص ٢٠٤ – ٢٠٥)، القادرة على اتخاذ القرارات التى يتطلبها النظام السياسى بالمجتمع .

وهذا ما يتناوله البعد التالى بالدراسة الحالية بالتفصيل ، من خلال تناول الأنشطة اللاصفية بصفة عامة ونشاط البرلمان المدرسى بصفة خاصة، ودوره في تحقيق التنشئة السياسية للناشئين، بإكسابهم مهارات الممارسة والمشاركة السياسية القائمة على وعى وتبصير بطبيعة النظام السياسى و الحياة السياسية في المجتمع.

الأنشطة اللاصفية ونشاط البرلمان المدرسى (الخصائص – الأهداف – آليات التفعيل)

تعد الأنشطة التربوية من أهم مقومات العملية التعليمية التى تسهم في تربية النشئ تربية متكاملة نفسيا واجتماعيا وسياسيا وقيميا وجماليا وحركيا في جميع مراحل الدراسة

(حسن شحاته، ٢٠٠٤، ص ٩٧) ، باعتبارها إحدى الوسائل الفعالة التى تتبعها المدرسة لتحقيق وظيفتها التربوية لتنمية مهارات الطلاب واتجاهاتهم وصقل خبراتهم وتدريبهم أثناء ممارستهم الأنشطة المتنوعة على العادات والسلوك القويم الذى يتطلبه المجتمع، والذى يجعل منهم مواطنين صالحين (عصام قمر، ٢٠٠٢، ص ٢٥١-٢٩٤) ، وهنا تكمن أهمية النشاط المدرسى وخاصة اللاصفيى ودورة الفعال في تنمية وتربية المتعلم تربية متكاملة.

النشاط المدرسى اللاصفي :

تتمثل الأنشطة اللاصفية في جميع ألوان الأنشطة الإجتماعية والثقافية والرياضية والفنية والعلمية التى تمارس بطريقة حرة ومنظمة للترويح واكتساب مهارات خارج نطاق الدراسة الأكاديمية، كما تعمل على تنمية شخصية التلاميذ ومساعدتهم على التكيف الناجح للمواقف المختلفة التى تواجههم في الحياة (رجاء محمود عثمان ، عصام توفيق ، ٢٠٠٩، ص ٩) .

وللنشاط غير الصفي أهداف تربوية متعددة من أهمها (سعد بن سعيد آل غائب، ٢٠٠٥، فيصل سعد القرشى ، ٢٠٠١، آلاء عبدالمجيد، ٢٠٠٧) :

١- ترسيخ القيم والمعتقدات الدينية والسياسية والإجتماعية في نفوس الطلاب

٢- توجيه الطلاب ومساعدتهم على اكتشاف قدراتهم وميولهم والعمل على تنميتها وصقلها، مما يسهل عملية التوافق الشخصى والإجتماعى لديهم .

٣- توظيف الأنشطة كوسيلة تعليمية مشوقة لتنفيذ المواد المنهجية وترسيخها في أذهان الطلبة

٤- تعويد التلاميذ على حسن استثمار الوقت وتنظيمه وإثرائه بالمعلومات والمعارف والأفكار.

٥- توجيه الطاقات الزائدة لدى المتعلمين ووقايتهم من الانحراف .

٦- تنمية مهارات الاتصال والقدرة على الحوار والقراءة والبحث والإطلاع.

٧- مساعدة الطلاب على الإختيار المستقبلى لما يناسب قدراته واستعداداته من مهن ووظائف، والأنشطة اللاصفية ليست هدفا في حد ذاتها، ولكنها وسيلة لتحقيق الأهداف السابقة، كما انها وسيلة لتوفير خبرات حية مباشرة عن المعارف والمعلومات فتزداد وضوحها لدى الطالب، فيرتفع مستواه الأكاديمى.

أهم مجالات النشاط غير الصفي وبرامجه

يضم النشاط غير الصفي المجالات التالية :

١- مجال النشاط الثقافي: ويهدف إلى تنمية التلاميذ فكريا وثقافيا وسياسيا ولغويا عن طريق الممارسة العقلية لبعض المناشط من خلال البرامج والجماعات التى تخدم هذا الهدف ومنها البرامج الدينية وبرامج المنتدى الأدبى وجماعة البرلمان المدرسى وجماعة اللغة العربية وجماعة المكتبة وبرامج الإذاعة المدرسية والصحافة (سالم عبدالله الطويرقى، ٢٠٠١، ص ٢٧-٦٢) .

٢- مجال النشاط الإجتماعى: وهو كل نشاط يمد الطلاب بخبرات واتجاهات وأنماط سلوكية وشخصية مرغوبة ويهيئهم للإندماج في المجتمع، مع التعرف على واجباتهم الإجتماعية والوطنية ومن برامجه " برامج الخدمة العامة وبرامج الصحة والوقاية وبرامج الأمن والسلامة " (رشيد الفهيدى : ١٤٢٦، ص ٢٠-٢٦).

٣- مجال النشاط العلمى: يهدف إلى ترسيخ المنهج العلمى لدى الطلاب والمساهمة في إبراز قدراتهم ومواهبهم وتشجيعها على التجديد والإبتكار من خلال ممارسة الأنشطة في مجال العلوم الطبيعية والرياضيات والحاسب الآلى "(ماهر أحمد مصطفى البزم، ٢٠١٠) .

٤- مجال النشاط الفنى: ويهدف إلى تنمية الثقافة الفنية وصقل مواهبهم الفنية واكتشافها والرقى بإحساسهم الفنى ومن برامجه " برنامج التشكيل بالخامات البيئية والأشغال الفنية وبرنامج الرسم وفن الخط العربى (آلاء عبد المجيد ،٢٠٠٧).

٥- مجال النشاط الرياضى: ويهدف إلى تنمية القدرات وصقل المهارات الرياضية ورفع اللياقة البدنية، من خلال التدريب على ممارسة بعض الألعاب الرياضية التى تتناسب مع قدرات الطلاب وتسهم في تحقيق قدر من الكفاءة الرياضية والبدنية لديهم (سالم عبدالله الطويقرى٢٠٠١ ، ص ٥٨-٦٢)

ومن خلال ممارسة الطالب لتلك المجالات المختلفة تتحق الوظائف المختلفة للأنشطة اللاصفية والتى تتمثل في (فيصل سعد القرشى، ٢٠٠١، ص١٥ ، ماهر مصطفى البزم ،٢٠١٠) :

- الوظيفة النفسية، وتتمثل في مساعدة التلاميذ في التعرف على ذواتهم والتعبير عن ميولهم واتجاهاتهم وإشباع حاجاتهم النفسية، كما تساهم في تعديل سلوك الطلاب واتجاهاتهم الخاطئة، مما يسهل عملية التوافق الشخصى والإجتماعى.
- الوظيفة الإجتماعية، وتتمثل في تنمية المهارات الإجتماعية والإتجاهات السلوكية الإيجابية للتلاميذ والقدرة على تحمل المسئولية والتعاون واحترام الآخرين، والتخلى عن الفردية في إطار عمل الجماعة .
- الوظيفة التربوية، وتتمثل في توفير خبرات حسية مباشرة عن المعارف والمعلومات والمناشط المدرسية، فيزداد وضوحها ومعناها ومغزاها فيرتفع مستوى الأداء الأكاديمى (منال بنت عمار مزيو ، ٢٠١٤).
- ومن أهم الأنشطة اللاصفية نشاط البرلمان المدرسى، والذى سيتم تناوله في الجزء التالى من البحث وذلك لتوضيح دوره في تحقيق التنشئة السياسية، حيث يساهم نشاط البرلمان المدرسى دون غيره من الأنشطة في ترسيخ القيم والمعتقدات السياسية والإجتماعية في نفوس الطلاب، وتأكيد روح الانتماء والولاء للوطن وتوجيه الطلاب ومساعدتهم على اكتشاف قدراتهم وميولهم السياسية والإجتماعية والعمل على تنميتها وصقلها(ماهر أحمد مصطفى البزم ،٢٠١٠).

نشاط البرلمان المدرسى

هو نشاط تربوى وظيفي جماعى يعتمد على الحوار الفعال المؤثر حول قضية من القضايا المدرسية أو المجتمعية، تتبادل الآراء في جو حر ديموقراطى يناقش القضايا والمشكلات التى تهم المجتمع المدرسى من خلال التقارير أو الإحاطات أو استجواب المسئولين، ويقوم أحد الطلاب بدور رئيس البرلمان وبقية الطلاب يقومون بأدوار رؤساء اللجان والأعضاء (سجل البرلمان المدرسى ٢٠١٧،ص٢) ،وهو نشاط تربوى لاصفي تم إضافته إلى الصحافة المدرسية والإعلام التربوى، من أجل تنمية شخصية الطالب وتوجيهه نحو ممارسة الديموقراطية بأسلوب يعتمد على الحرية الهادفة (مجدى فاوى أحمد نركى ،٢٠٠٦،ص) ،ويتمثل فى مجلس منتخب من بين الطلاب على مستوى المدرسة أو الإدارة التعليمية أو المديرية، ويتكون من تسعة طلاب " رئيس المجلس ووكيلين وأمين سر الجلسة وخمسة أعضاء " ومدة جلسة البرلمان ثلاثون دقيقة توزع على الأعضاء حسبما ترى

المنصة لإبداء آرائهم والمناقشة في موضوع الجلسة البرلمانية المطروح للنقاش (تعليمات المجالس البرلمانية ،٢٠١٠،المادة ٣).

الأهداف العامة لنشاط البرلمان المدرسى (تعليات المجالس البرلمانية ،٢٠١٠،المادة ٦، مجدى فاوى أحمد تركى، ٢٠٠٦) [١]

١- تنشئة الطلاب تنشئة سياسية تحفزهم على ممارسة العمل السياسية بأسلوب صحيح في المستقبل، والقدرة على التخطيط وإدارة المواقف المختلفة .

٢- تعويد الطلاب على النقد البناء وحرية التعبير عن الرأى والممارسات الديموقراطية وروح الحوار البناء وقيم التسامح والتعايش .

٣- غرس روح الانتماء للوطن والحرص على تقدمه وإزدهاره وتبصيرهم بقضايا المجتمع ومشكلاته .

٤- اكتشاف المواهب السياسية والعمل على تنميتها

٥- تعويد الطلاب على مهارة دراسة المشكلات بطريقة علمية منطقية وكيفية التفكير في الحلول المناسبة لها .

[١] تعليمات المجالس البرلمانية فى المدارس الحكومية والخاصة رقم (٨) لسنة (٢٠١٠) المادة (٦)

شكل رقم (١)

تشكيل البرلمان المدرس وإختصاصات كل منهم [١]

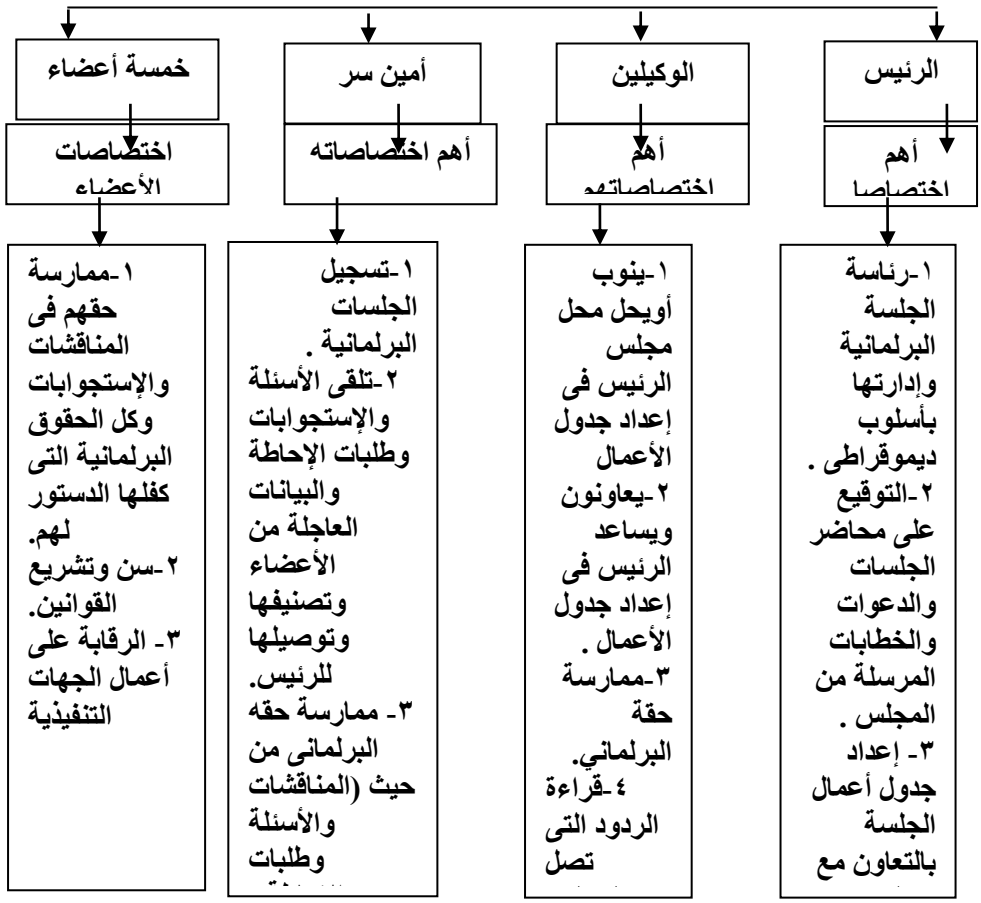

[١] (سجلات النشاط الإعلامى ،٢٠١٦،ص٩٣)

أهم المصطلحات البرلمانية المستخدمة في الجلسات

- السؤال: يوجه للمسئول على مختلف المستويات من أحد أعضاء البرلمان، وتكون الإجابة عنه شفوية أو تحريرية إذا طلب العضو ذلك .
- الإستجواب : يقدمه العضو للمسئول بغرض محاسبته وسحب الثقة منه (المسئول بالحكومة).
- طلب الإحاطة : يقدمه العضو بهدف إحاطة المسئول علما بواقعة حدثت في دائرة العضو واختصاص هذا المسئول .
- الإستعجال " البيان العاجل " : يكون عند النظر في موضوع عاجل معين ومحدد ويتم تقديمه مكتوبا من العضو .

أسس وشروط إعداد جلسة البرلمان المدرسى (إعداد جلسة برلمانية "الأسس والشروط"،٢٠١٦) :

١- تنتهج جلسة البرلمان المدرسى النهج الديموقراطى السليم في إبداء الرأى والرأى الآخر.
٢- التزام آداب الحوار مع الزملاء وأعضاء البرلمان والمنصة .
٣- اتباع اللائحة الأساسية للبرلمان المدرسى من حيث تقديم الأسئلة والإقتراحات ومناقشة التقارير والاستجوابات وطلبات الإحاطة .
٤- عدم الخلط بين فن المناظرة والبرلمان المدرسى .
٥- يجب أن تنتهى الجلسة البرلمانية بإصدار التوصيات والإقتراحات والبيانات العاجلة إلى المسئولية ومطالبتهم ومناشدتهم بالإسراع في حل المشاكل ومعالجة القضايا وكذلك إصدار القرارات الخاصة بهذا الشأن.
٦- يجب أن تهتم الجلسة البرلمانية بقضايا ومشاكل البيئة المحلية التى لها صلة قوية بالعملية التعليمية والنهوض بها.
٧- ضرورة اختيار موضوعات مهمة مع الإلتزام بالزمن، وصدق المادة العلمية، مع التوثيق بالأدلة والبراهين، مراعاة الأسلوب المنظم لعرض الآراء، اتباع اللائحة التنفيذية للبرلمان المدرسى .
٨- يوجه أخصائى الإعلام الأعضاء إلى بعض العناصر الفنية التى تسهم في نجاح الجلسة البرلمانية مثل (السؤال – طلب الإحاطة – الإستجواب .....، مع الإلتزام بالوقت المحدد للجلسة .

٩- يستمر الأخصائى في توجيه طلابه وتعديل الأمور السلبية حتى يصل بأفراد البرلمان إلى تحقيق جلسة برلمانية شفافة وصادقة تعكس الهدف الذى عقدت من أجله .

السلبيات التى يجب تلافيها في الجلسة البرلمانية (سمير يونس ،٢٠٠٨ ،ص١٩٧)

١- عدم الخروج عن آداب الحوار والبعد عن السخرية أثناء المناقشة .

٢- الإلتزام بالنظام وعدم مقاطعة الزميل العضو أثناء تحدثه.

٣- احترام المنصة وتنفيذ ما تطلبه بلا امتعاض أو تبرم .

٤- التأكد من دقة المعلومات وصحة البيانات والإحصائيات أثناء المناقشة .

وهناك مجموعة من الأسس لتقييم الجلسة البرلمانية المدرسية منها (سجل البرلمان المدرسى ،٢٠١٧): أهمية الموضوع وجديته ، واتباع اللائحة التنفيذية للبرلمان –الإلتزام بالزمن المحدد للجلسة – صدق المادة العلمية المقدمة والتوثيق بالأدلة والبراهين، الأسلوب المنظم لعرض الآراء ونجاح الرئيس في إدارة الجلسة، ومدى جدية المناقشات وحيويتها وفعاليتها والوصول للتوصيات والقرارات المناسبة

وهناك العديد من الموضوعات المقترحة للجلسات البرلمانية من قبل اللإدارة التعليمية ، وجميعها موضوعات مرتبطة بالواقع المدرسى أو المجتمع المحلى .

من خلال استعراض نشاط البرلمان المدرسى من حيث أهدافه وعناصره ومكوناته ووظيفة كل عنصر داخل جماعة البرلمان، أثناء الجلسة البرلمانية وخطوات وأسس إعداد الجلسة البرلمانية وأسس تقييمها، يتضح طبيعة نشاط البرلمان المدرسى ، ومدى ارتباطه بتحقيق أهداف وعناصر التنشئة السياسية، فهو تطبيق فعلى لأهدافها وعناصرها، لتحقيق الإنسجام والوحدة الفكرية والوطنية بين أبناء الوطن، من خلال إكسابه المعارف والقيم والإتجاهات التي تساعده علي إستيعاب واقع المجتمع وأهدافه لكي يشب إنسانا صالحا ليس بينه وبين قيم مجتمعه أي تعارض أو صدام ولديه القدرة علي المشاركة السياسية الإيجابية ومستوي مرتفع من الوعى السياسي، حتي يتمكن من مواجهة ما يمر به المجتمع من حراك مجتمعي "حراك إجتماعي وسياسي وإقتصادي وفكري".

الحراك المجتمعي

يقصد به التحول الذي يصيب البناء المجتمعي في كله أو في أجزائه في الأدوار والنظم وقواعد الضبط والوظائف الإجتماعية أو في الوحدات المكونة له في فترة محددة ،

ويحدث الحراك المجتمعي نتيجة الأحداث والمتغيرات المتلاحقة الداخلية والخارجية، والتي تؤثر علي البناء الإجتماعي للمجتمع سواء كان هذا التأثير إيجابيا "فهو تقدم" أو "سلبيا" فهو "تخلف"، ويتم داخل النسق الإجتماعي وإطاره المجتمع نفسه (حامد عمار ،٢٠٠٨ ،ص١٥٧)، نتيجة لتفاعلات تتم داخله، وتتمثل أهم المتغيرات الداخلية والتي تؤدي إلي حراك مجتمعي، في التحولات السياسية بمختلف أشكالها، والتي تشكل بيئة خصبة لإرتفاع وتيرة الحراك المجتمعي، تلك التحولات السياسية بمختلف أشكالها تجعل المجتمع في حالة قابلة للتغيير والحراك كالحروب والثورات وحركات الإصلاح السياسى والإجتماعي. (محى الدين صابر، ٢٠٠٣ ،ص٢٧) ، وتلك كالثورات التي مر بها المجتمع مؤخرا "ثورتي "٢٥ يناير ٢٠١١ وثورة ٣٠ يونيو ٢٠١٣"، اللتان كان لهما أثر كبير في إحداث حراك مجتمعي أثر علي كل جوانب الحياة بالمجتمع، وخاصة الجانب الوطنى والسياسى الذى يرتبط بتشكيل الوعي السياسى وقيم الولاء والإنتماء الوطنى لدى أبناء المجتمع، هذه القيم التى تحدد أسس العلاقة الوطيدة بين الفرد وتراب بلده والدفاع عنه وعن مقدساته وتراثه وعاداته وتقاليده.

هذا بالإضافة للتغيرات الخارجية العالمية والأحداث المتلاحقة والتطورات السريعة، نتيجة إحتياج مظاهر العولمة لأقطار العالم ومؤسساته، والتى تتمثل في تدفقات وموجات تخترق الحدود السياسية والوطنية والهياكل الإقتصادية والمقومات الثقافية وأنماط التفكير والسلوكيات الخاصة بالشعوب والحضارات المختلفة، دون إعتداد يذكر للحدود السياسية للدول ذات السيادة والإنتماء إلي وطن محدد أو لدولة معينة (على مقبل العليمات، ٢٠٠٣، ص١٠٧).، وتجاهل لقيم المواطنة والولاء والإنتماء للوطن، والتربية سواء بصيغتها متغيرا تابعا للتحول والحراك المجتمعي، أو محركا أوليا لهذا الحراك بحكم دورها وطبيعتها أكثر جوانب المجتمع عرضه للتغيرات، وبناء على ذلك فالمتغيرات الحادة التى ينطوى عليها عصر العولمة سيحدث بالضرورة هزات عنيفة في منظومة التربية، وفلسفتها ودورها ومؤسساتها ومناهجها وأساليبها (عبد العزيز أحمد الأحمد ،٢٠١٠،ص٢١٤) ، ولكي يحافظ المجتمع علي ثباته وتوازنه، فى ظل تنامى فكرة العولمة والتيارات الداعمة لها ، تبرز الحاجة إلى إيجاد مهام تربوية تعزز فكرة المواطنة كمدخل لتأكيد عوامل التضامن المجتمعى فى مواجهة المشكلات التى تنشأ داخل الإطار الثقافى "الوطنى /الدينى /السياسى /الإجتماعى /الإقتصادى" للمجتمع بسبب مايحدث من حراك مجتمعى (جورج.ف.نيلر ،٢٠٠٦ ،ص٦٧)

، لدا لابد من إهتمام المدرسة بمحاربة المفاهيم والأفكار والإتجاهات الضالة وخاصة السياسية، بترسيخ قيم المواطنة والهوية الوطنية في عقول الناشئة، ولا يتم هذا من خلال المناهج الدراسية فقط، بل من خلال الأنشطة اللاصفية الموجهة لهذا الهدف والتى من أهمها نشاط البرلمان المدرسى، والتى هى أداة المدرسة في تنشئة طلابها، لأنها نابعة من رغبة الطلاب في الإلتحاق بها، لذا يكون التأثير من خلالها أكثر وضوحا أو تأثيرا من المنهج، إذ يتحقق فيها الجانب التطبيقي والترفيهي، وجانب الرغبة الشخصية، فيكتسب الطالب القدرة على التفكير والتعاون والنظام والإنتخاب وممارسة الديموقراطية والتبعية والإحساس بالنجاح في العمل مع الجماعة (رجاء محمود عثمان ، عصام توفيق ،٢٠٠٩ ،ص ١٠)، وكلها مقومات أساسية للتنشئة السياسية، فهى تدريب عملى وواقعى على مجتمع صغير، ليتمكن من ممارسة تلك المبادئ والنظم بعد ذلك في المجتمع الكبير.

ويتناول الجزء التالى من البحث، واقع تطبيق نشاط البرلمان المدرسى بالمدارس الحكومية والخاصة لتحقيق التنشئة السياسية للناشئة، وأهم المعوقات التى تحول دون تفعيله.

الدراسة الميدانية :

المنهج المستخدم وإجراءات الدراسة الميدانية

- استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي وذلك لمناسبته لأهداف الدراسة.

فرض الدراسة

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين واقع تطبيق نشاط البرلمان المدرسى وما يجب أن يكون لتحقيق التنشئة السياسية للتلاميذ بالمدارس الحكومية والخاصة لصالح المدارس الحكومية .

أولا : وصف عينة الدراسة

أ -مجتمع الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من القائمين على تقييم وتقويم إجراءات تطبيق وتفعيل نشاط البرلمان المدرسى، والمتمثل في موجهى الإعلام التربوى، وعددهم (٢٥) موجها بالإدارات العشر بمحافظة دمياط، والقائمين بتنفيذ هذا النشاط بالمدارس الحكومية والخاصة والمتمثلين

في أخصائى الإعلام، وعددهم (٥٨٧) بالمدراس الحكومية، وعدد (٢٢) بالمدارس الخاصة، ويوضح الجدول رقم (١) ذلك التوزيع.

ب - عينة الدراسة

تم إستخدام الطريقة المقصودة في اختيار عينة الدراسة، حيث تم اشتمال المجتمع الأصلى لعينة الموجهين والمتمثل في (٢٥) موجها على مستوى الإدارات العشر بمحافظة دمياط، كما تم إشتمال المجتمع الأصلى لأخصائى الإعلام بالمدارس الخاصة والمتمثل في (٢٢) أخصائي، بينما تم تحديد (١٠٠) أخصائى إعلام بالمدارس الحكومية، بواقع (١٠) من كل إدارة تعليمية بنسبة (١٧.٠٤%) من المجتمع الأصلي، ويوضح الجدول رقم (١) توزيع عينة الدراسة ونسبة تمثيلها للمجتمع الأصلى.

جدول رقم (١)

يوضح توزيع عينة الدراسة ونسبة تمثيلها للمجتمع الأصلى وفقا للوظيفة وتبعية المؤسسة

الفئـــة	المجتمع الأصلى		العينة المختارة		نسبة التمثيل	
الموجهـــون	٢٥		٢٥		١٠٠%	
أخصائى الإعلام التربوي	حكومي	خاص	حكومي	خاص	حكومي	خاص
	٥٨٧	٢٢	١٠٠	٢٢	١٧.٠٤%	١٠٠%

ويوضح الجدول السابق أن عدد موجهى الإعلام التربوى بالإدارات العشر بمحافظة دمياط بلغ (٢٥) موجها وهى تمثل نسبة (١٠٠%) من المجتمع الأصلى، وأن عدد أخصائي الإعلام بالمدارس الحكومية بلغ (٥٨٧) والعينة المختارة بلغت (١٠٠) أخصائى بنسبة (١٧.٠٤) من المجتمع الأصلى، وأن عدد أخصائى الإعلام بالمدارس الخاصة بلغ (٢٢) وهى تمثل نسبة (١٠٠%) من المجتمع الأصلى.

يعرض جدول رقم (2) التوزيع التكرارى لعينة الدراسة حسب القائم بتنفيذ نشاط البرلمان المدرسى بالمدرسة، ويتضح من الجدول ان77.6% من اجمالى العينة يرون أن القائم بتنفيذ نشاط البرلمان المدرسى أخصائى الإعلام التربوى

جدول رقم (2)

التوزيع التكرارى لعينة الدراسة حسب القائم بتنفيذ نشاط البرلمان المدرسى

	التكرار	النسبة %
الأخصائى الإجتماعى	33	22.4
أخصائى الإعلام التربوى	114	77.6
الإجمالى	147	100.0

كما يعرض جدول رقم (3)التوزيع التكرارى لعينة الدراسة حسب المرحلة الدراسية التي يطبق بها نشاط البرلمان المدرسى، ويتضح من الجدول ان نسبة 66.7% من اجمالى العينة يروا ان نشاط البرلمان المدرسى يطبق في المرحلة الإعدادية.

جدول رقم (3)

التوزيع التكرارى لعينة الدراسة حسب المرحلة الدراسية التي يطبق بها نشاط البرلمان المدرسى

	التكرار	النسبة %
الإبتدائية	0	0
الإعدادية	98	66.7
الثانوية	49	33.3
جميع ماسبق	0	0
الإجمالى	147	100.0

بناء وتقييم أداة الدراسة

لتحقيق أغراض الدراسة والإجابة عن أسئلتها، قامت الباحثة بتصميم إستمارة الإستبيان بهدف قياس مستوى تطبيق وتفعيل نشاط البرلمان المدرسى بالمدارس الحكومية والخاصة ومدى تحقيقه لأهداف وعناصر التنشئة السياسية للتلاميذ وتحقيقه للقيم والمبادئ السياسية من وجهة نظر موجهى وأخصائى الإعلام بالإدارات التعليمية العشر بمحافظة دمياط، والتعرف على وجهة نظرهم في أهم المشكلات والعقبات التى تؤدى إلى وجود فجوة بين مستوى التطبيق وما يجب أن يكون، وأهم المقترحات لتفعيل هذا النشاط كما ينبغى لتحقيق التنشئة السياسية للتلاميذ، والكشف عن الفروق إن وجدت بين متغيرات الدراسة .

وقد مر إعداد إستمارة الإستبيان بعدة خطوات إجرائية بدءا من تحديد هدف الإستمارة كما سبق، وحتى تحديد صدقها وثباتها.،كما يلي .

أ -التقدير الكمى للأداء:

تم تحديد أسلوب الإجابة عن الإستبانة بوضع علامة (√) أمام التقدير المناسب لوجهة نظر أفراد العينة، وقد تم تحديد التقدير الكمى لمستوى التطبيق لكل مفردة من مفردات الإستبانة بمقياس التقدير الثلاثى – وفقا لوثيقة المستويات المعيارية لضمان جودة وإعتماد مؤسسات التعليم قبل الجامعى الإصدار الثالث (٢٠١٢) [١]، بتقسيم كل مكون سلوكى إلى ثلاثة مستويات (١-٣) تحدد درجة ومستوى التفعيل، بحيث يدل المستوى الثالث على "الأداء

[١] وثيقة المستويات المعيارية لضمان جودة واعتماد مؤسسات التعليم قبل الجامعى الإصدار الثالث، ٢٠١٢، ص١٢.

المتميز" وبذل الجهد، ويدل المستوى الأول على أن مستوى التفعيل غير مرضى أو لا يفعل، ويوضح جدول رقم (٤) ذلك.

جدول رقم (٤)
يوضح مقياس تقدير مستوى الأداء الثلاثى المستخدم بالدراسة

الرأى	متميز	متوسط في مستوى التطبيق وتحتاج لتحسين	غير مرضى (أو لا يفعل)
الوزن	٣	٢	١
المتوسط المرجح	٣-٢.٥	٢.٤٩-١.٥	١.٤٩-١

ب - صياغة بنود الإستبانة

تعددت المصادر التى إعتمدت عليها الباحثة لتحديد وصياغة بنود وعبارات الإستبانة كما يلى:

- مسح الأدبيات التربوية التى تناولت أهداف وعناصر التنشئة السياسية للتلاميذ، وأهم القيم والمبادئ السياسية التى يحققها تطبيق وتفعيل الأنشطة اللاصفية وخاصة نشاط البرلمان المدرسى، وأهم القرارات الوزارية التى تناولت أهداف نشاط البرلمان المدرسى وخطوات إعداده وتفعيله.
- قوائم بطاقات الملاحظة والاستبيانات التى تناولت أهداف وعناصر ومقومات التنشئة السياسية للتلاميذ، ودور الأنشطة اللاضفية وخاصة نشاط البرلمان المدرسى في تحقيقها، والتى خلصت لها بعض الدراسات السابقة وتم تحكيمها، وقد تم الاسترشاد بتلك المصادر في بناء وصياغة عبارات الاستبانة.

وقد اشتملت الإستبانة التى وجهت إلى موجهى الإعلام التربوى، القائمين بتقييم وتقويم تطبيق النشاط وأخصائى الإعلام القائمين بتنفيذ النشاط بالمدارس الحكومية والخاصة على (٥٢) عبارة، تمثلت في ستة (٦) محاور، "الأول" تناول أهداف التنشئة السياسية التى يحققها تطبيق النشاط واشتمل على (٧) عبارات، والمحور الثانى"، تناول عناصر التنشئة السياسية التى يحققها تطبيق النشاط وقد اشتمل على (٤) عبارات، "والمحور الثالث" تناول أهم القيم والمبادئ السياسية التى يحققها تطبيق النشاط واشتمل هذا المحور على (١٧) عبارة، قسمت إلي (٣) عناصر (أ، ب، جـ)، وتناول "المحور الرابع" مقومات التنشئة السياسية التي يحققها تطبيق النشاط واشتمل هذا المحور على (٧) عبارات، وتناول المحور الخامس أهم معوقات تفعيل النشاط، واشتمل على (١٠) عبارات منها سؤال مفتوح تناول

وجهة نظر أفراد العينة في أهم المعوقات التى تحول دون تطبيق النشاط، وقد تناول "المحور السادس" أهم المقترحات لتفعيل نشاط البرلمان المدرسى، واشتمل هذا المحور على (٧) عبارات منها سؤال مفتوح للتعرف على اقتراحات أفراد العينة لتفعيل هذا النشاط كما ينبغى أن يكون لتحقيق أهدافه.

التحليل الإحصائى للبيانات:

-بعد ترميز وتفريغ البيانات تم استخدام الإصدار العشرين من البرنامج الإحصائى (SPSS) THE statistical pakage for social sciences في إجراء التحليل الإحصائى لبيانات الدراسة الميدانية على النحو التالى:

أولا: حساب صدق وثبات الأداة (الإستبانة)

١-حساب صدق الأداة:

أ-صدق المحكمين:

تم عرض استمارة الإستبانة على مجموعة من المحكمين ذوى خبرة في المجال من أعضاء هيئة التدريس المتخصصين، والمسئولين من الخبراء التربويين في الإدارة التعليمية والذى بلغ عددهم (١٠) محكمين وذلك للتأكد من صلاحية فقراتها ووضوح أهدافها، بإبداء الرأى فيها من حيث إختيار مفرداتها والصياغة الإجرائية للمفردات ومدى وضوح العبارات التى تصف الأداء، وسلامة التقدير الكمى، وقد أبدى المحكمون رأيهم وإقتراحاتهم، أخذتها الباحثة من الإعتبار، وكان من نتيجة آراء المحكمين تحديد بعض العبارات الفرعية من العبارة الرئيسية لزيادة التخصيص وتحديد الهدف المراد قياسه، مثل المحور الثالث الذى قسم إلى (أ، ب، جـ) لزيادة الدقة والتخصيص للهدف المراد قياسه، كما تم إعادة صياغة بعضها بأسلوب واضح ومحدد وحذف بعضها، الذى إختلفت عليه الآراء مثل العبارة الأخيرة في المحور الثالث، ليصبح عدد مفردات الإستمارة (٥٢) بدلا من (٥٨)، ملحق رقم (١) الإستبانة قبل التعديل وملحق رقم (٢) بعد التعديل.

ب-معامل الثبات لمحاور الإستقصاء:

- تم حساب معامل الثبات ألفا كرونباخ (ALPHA) لأداة الدراسة (استمارة الاستبيان)، للحكم على جودتها وأنها ملائمة لتحقيق الهدف المستخدم من أجله، وبإستعراض الجدول رقم (٥) يتضح أن قيم معامل الثبات مقبوله لجميع الأسئلة، حيث تضمنت

قائمة الإستقصاء (٦) محاور رئيسية وكل محور تضمن مجموعة من العناصر تأخذ شكل ليكرت الثلاثى، وقد تراوحت قيمة معامل الثبات بين (٠.٦٠٨) و (٠.٧١١) وهي قيمة مقبولة.

- **ج – معامل الصدق الذاتي :**

باستعراض جدول رقم (٥) يتضح أن قيمة معامل الصدق الذاتى تراوحت بين (٠.٧٨٠) و (٠.٨٤٣) حيث أن قيمة معامل الصدق هي الجذر التربيعى لقيم معامل الثبات.

جدول رقم (٥)
يوضح معاملى الثبات والصدق الذاتى لمحاور الاستقصاء

المحاور	البيان	معامل الثبات	معامل الصدق الذاتى
الأول	تحقيق أهداف التنشئة السياسية	.608	0.780
الثانى	تحقيق عناصر التنشئة السياسية	.632	0.795
الثالث	تحقيق القيم والمبادئ السياسية	.681	0.825
الرابع	أهمية تفعيل نشاط البرلمان المدرسى لتحقيق مقومات التنشئة السياسية للتلاميذ	.663	0.814
الخامس	معوقات تفعيل نشاط البرلمان المدرسى	.711	0.843
السادس	المقترحات لتفعيل نشاط البرلمان المدرسى بنجاح	.673	0.820

–وبذلك يمكن القول أنها معاملات ذات دلاله جيدة لتحقيق الهدف من البحث، ويمكن الإعتماد عليها في تعميم المخرجات على المجتمع ككل.

ويعرض الجدول من رقم (٦) إلى رقم (11) معامل ارتباط سيرمان بين المتوسط العام للمحاور والعناصر لكل محور ويتضح من الجدول ارتفاع قيمة معامل الإرتباط لمعظم العناصر، ومعنوية عند مستوى معنوية ١%.

جدول رقم (6)

معامل ارتباط سبيرمان بين المتوسط العام لتحقيق أهداف التنشئة السياسيةوالعناصر

العناصر	معامل الارتباط
تكوين الوعى السياسى وإنمائه لدى التلاميذ	.575**
إعداد جيل لديه القدرة على المشاركة الفعالة في الحياة السياسية في المستقبل	.338**
غرس وتنمية قيم الولاء والإنتماء الوطنى لدى التلاميذ	.368**
ترسيخ الوعى بالقيم والمبادئ السياسية الإيجابية	.424**
إكساب التلاميذ مهارة الحوار والإقناع من خلال مناقشة قضايا البرلمان.	.442**
إثراء الثقافة السياسية لدى التلاميذ وتشجيعهم على متابعة الأحداث السياسية محلياً وعالمياً.	.227**
تدريب التلاميذ على ممارسة الديمقراطية أثناء الجلسات	.230**

** معاملات معنوية عند مستوى معنوية 1%

جدول رقم (7)

معامل ارتباط سبيرمان بين المتوسط العام لتحقيق عناصر التنشئة السياسية والعناصر

العناصر	معامل الارتباط
تنشئة التلاميذ على احترام الحقوق والواجبات والوعى بها.	.481**
تنمية قدرة التلاميذ على اتخاذ القرار والاستقلال في الرأي	.684**
تنمية قدرة التلاميذ على المراقبة والنقد البناء للموضوعات المعروضة.	.383**
تنشئة التلاميذ على الجرأة والشجاعة الادبية والاعتماد على النفس.	.617**

** معاملات معنوية عند مستوى معنوية

جدول رقم (8)
معامل ارتباط سبيرمان بين المتوسط العام لتحقيق القيم والمبادئ السياسية والعناصر

العناصر	معامل الارتباط
تحقيق مبدأ الشورى من خلال:	
ممارسة خبرة الانتخاب لأعضاء البرلمان والرئيس	.371**
المشاركة في اختيار وصياغة القرارت	.273**
المشاركة في وضع أهداف ومخططات تنفيذ جلسات البرلمان	.295**
غرس قيمة عدم الاستبداد والتطرف في االرأى من خلال الحوار والشورى في القرار.	.271**
غرس قيمة احترام رأى الجماعة وعدم مقاطعة الزملاء أثناء الحوار.	.140
تحقيق مبدأ الحرية من خلال إتاحة الفرصة للطلاب للمشاركة بالقرارات التى تخص مصالح الطلاب	.540**
اكساب التلاميذ قيمة آداب الحوار والتعبير عن الرأى من خلال تنظيم العمل أثناء جلسات البرلمان.	.181*
تنمية مهارة الاصغاء لدى التلاميذ لما يعرض قبل إبداء الرأى.	.341**
الممارسة التطبيقية لمبدأ العدل والمساواة من خلال:	
تنظيم توزيع العمل والأدوار أثناء الجلسات	.272**
إتاحة الفرصة لجميع الأعضاء لإبداء أرائهم ومقترحاتهم في الموضوعات المعروضة	.478**
الممارسة التطبيقية لمبدأ التعاون في تحديد مشكلات المجتمع المدرسى والوصول للحلول المناسبة	.322**
الممارسة التطبيقية لمبدأ الحرية في التعبير عن الرأى ووجهة النظر أثناء الجلسات.	.248**
تطبيق مبدأ حرية العقيدة بعدم استثناء عقيدة أو ديانة من عضوية البرلمان.	.273**
الممارسة التطبيقية لقيم المواطنة والوطنية من خلال:	
تبصير الطلاب بأهمية الوعى بحقوقهم وواجباتهم تجاه الدولة والمجتمع المحلى والمدرسى .	.262**
تنظيم برامج أعمال تطوعية لخدمة الوطن والمواطن مثل تشجير وتنظيف المدرسة والحى	.260**
إثراء وعى التلاميذ بتاريخ الوطن وإنجازاته من خلال إستضافة المختصين والمسؤلين في الجلسات.	.273**
تطبيق قيمة الإنتماء والولاء للمجتمع المدرسى والمحلى من خلال الاهتمام بطرق تطويره والإرتقاء به.	.378**

** معاملات معنوية عند مستوى معنوية 1%* معاملات معنوية عند مستوى معنوية 5%

جدول رقم (9)

معامل ارتباط سبيرمان بين المتوسط العام لأهمية تفعيل نشاط البرلمان المدرسى في تحقيق مقومات التنشئة السياسية للتلاميذ والعناصر

العناصر	معامل الارتباط
يساهم في تهيئة التلاميذ للمشاركة السياسية الإيجابية.	.483**
يساهم في إثراء الثقافة السياسية لديهم، كتعريفهم بمفهوم الحكومة وكيفية عملها وأهم أدوارها.	.460**
إثارة دافعية التلاميذ للمشاركة في الحياة السياسية في المستقبل.	.238**
يساهم في تقوية الولاء والانتماء للوطن لدى التلاميذ.	.278**
توعية التلاميذ بأهمية الدور الفردى والجماعى في بناء النظام السياسى.	.578**
تدريب التلاميذ على ممارسة الديمقراطية أثناء الجلسات.	.611**
تشجيع التلاميذ على متابعة الاحداث السياسية محلياً وعالمياً.	.624**

** معاملات معنوية عند مستوى معنوية 1%

جدول رقم (10)

معامل ارتباط سبيرمان بين المتوسط العام لمعوقات تفعيل نشاط البرلمان المدرسى والعناصر

العناصر	معامل الارتباط
إدارة المدرسة لاترى أهمية لتفعيل نشاط البرلمان	.467**
إدارة المدرسة لاتهتم بتحفيز الطلاب المشتركين ماديا ومعنويا .	.284**
ميزانية المدرسة غير كافية لتمويل متطلبات النشاط.	.450**
كثرة الاعباء المطلوبة من مشرفي الأنشطة لا تسمح بممارسة متطلبات نشاط البرلمان كما ينبغى.	.354**
تأهيل مشرفي النشاط لتفعيل برامج نشاط البرلمان المدرسى غير كافي.	.576**
نقص عدد مشرفي الانشطة وخاصة المشرف الاعلامى.	.617**
عدم تشجيع أولياء الامور للأبنائهم على الاشتراك في الأنشطة اللاصفية.	.689**
المبنى المدرسى غير مناسب لممارسة وتفعيل نشاط البرلمان المدرسى.	.612**
عدم توافر الإمكانات المادية اللازمة لتفعيل نشاط البرلمان المدرسى.	.431**
كثرة الأعباء الدراسية على الطلاب تمنعهم من الإقبال على الإشتراك في نشاط البرلمان، لما يتطلبة من حفظ للأدوار وتقديم مقترحات وحلول للمشكلات المعروضة	.363**

** معاملات معنوية عند مستوى معنوية 1%

جدول رقم (11)

معامل ارتباط سبيرمان بين المتوسط العام لمقترحات تفعيل نشاط البرلمان المدرسى بنجاح والعناصر

العناصر	معامل الارتباط
توفير حوافز مادية ومعنوية تشجيعية للمعلمين والمشرفين لتفعيل نشاط البرلمان المدرسى.	.353**
إشراك المعلمين ومشرفي النشاط بدورات تدريبية في مجال التخطيط والتنفيذ والتقويم لنشاط البرلمان.	.553**
متابعة تنفيذ نشاط البرلمان شكلا ومضمونا وتقويمه على فترات من جانب الإدارة.	.567**
توفير الأماكن والتجهيزات المادية الخاصة لممارسة نشاط البرلمان المدرسى.	.492**
توعية أولياء الامور بأهمية تشجيع أبنائهم للاشتراك بالانشطةاللاصفية وخاصة نشاط البرلمان المدرسى.	.582**
تبادل الخبرات المتميزة بين مشرفي الانشطة في المدارس المختلفة.	.576**

** معاملات معنوية عند مستوى معنوية 1%

ومن خلال تلك النتائج، يمكن القول أنها معاملات ذات دلالة جيدة لتحقيق أهداف البحث ويمكن الاعتماد عليها في تعميم المخرجات على المجتمع ككل.

ثالثاً: الإحصاء الوصفي لمتغيرات الدراسة

يوضح جدول رقم (12) الإحصاء الوصفي لآراء عينة الدراسة حول المحورالأول بالأستبانة وهو (تحقيق أهداف التنشئة السياسية)، ويتضح من الجدول ارتفاع متوسط الآراء حول الهدف الثانى " إعداد جيل لديه القدرة على المشاركة الفعالة في الحياة السياسية في المستقبل" بمتوسط (2.88) وانحراف معيارى (.39) اى ان معظم الآراء تتراوح بين موافق إلى حدا ما وموافق وتميل الى ان تكون موافق،وحيث ان قيمة الوسط الحسابى تزيد عن 2.5 فيمكن القول بأن الاداء حول هذا الهدف متميز، وكانت أقل قيمة لمتوسط آراء عينة الدراسة حول الهدف الرابع " ترسيخ الوعى بالقيم والمبادئ السياسية الايجابية" بمتوسط (2.73) وانحراف معيارى (.46) اى ان معظم الآراء تتراوح بين موافق إلى حدا ما وموافق وتميل الى ان تكون إلى حد ما ، وحيث ان قيمة الوسط الحسابى تزيد عن 2.5 فيمكن القول بأن الرأي حول تحقيق هذا الهدف ضعيف .

جدول رقم (12)
الإحصاء الوصفي لآراء عينة الدراسة حول تحقيق أهداف التنشئة السياسية

العناصر	وسط حسابى	انحراف معيارى
تكوين الوعى السياسى وإنمائه لدى التلاميذ	2.74	0.45
إعداد جيل لديه القدرة على المشاركة الفعالة في الحياة السياسية في المستقبل	2.88	0.39
غرس وتنمية قيم الولاء والإنتماء الوطنى لدى التلاميذ	2.77	0.45
ترسيخ الوعى بالقيم والمبادئ السياسية الإيجابية	2.73	0.46
إكساب التلاميذ مهارة الحوار والإقناع من خلال مناقشة قضايا البرلمان.	2.77	0.52
إثراء الثقافة السياسية لدى التلاميذ وتشجيعهم على متابعة الأحداث السياسية محلياً وعالمياً.	2.80	0.40
تدريب التلاميذ على ممارسة الديمقراطية أثناء الجلسات	2.85	0.39

ويوضح جدول رقم (13) الإحصاء الوصفي لآراء عينة الدراسة حول المحور الثانى والمتمثل في (تحقيق عناصر التنشئة السياسية)، ويتضح من الجدول ارتفاع متوسط الآراء حول العنصر الأول " تنشئة التلاميذ على احترام الحقوق والواجبات والوعى بها. " بمتوسط (2.80) وانحراف معيارى (.44) اى ان معظم الآراء تتراوح بين موافق إلى حدا ما وموافق وتميل الى ان تكون موافق،وحيث ان قيمة الوسط الحسابى تزيد عن 2.5 فيمكن القول بأن الاداء حول هذا العنصر متميز، وكانت أقل قيمة لمتوسط آراء عينة الدراسة حول العنصر الثالث " تنمية قدرة التلاميذ على المراقبة والنقد البناء للموضوعات المعروضة " بمتوسط (2.57) وانحراف معيارى (.62) حيث ان معظم الآراء تراوحت بين موافق إلى حدا ما وغير موافق وتميل الى ان تكون غير موافق.

جدول رقم (13)
الإحصاء الوصفي لآراء عينة الدراسة حولتحقيق عناصر التنشئة السياسية

العناصر	وسط حسابى	انحراف معيارى
تنشئة التلاميذ على احترام الحقوق والواجبات والوعى بها.	2.80	0.44
تنمية قدرة التلاميذ على اتخاذ القرار والاستقلال في الرأى	2.57	0.62
تنمية قدرة التلاميذ على المراقبة والنقد البناء للموضوعات المعروضة.	2.28	0.69
تنشئة التلاميذ على الجرأة والشجاعة الادبية والاعتماد على النفس.	2.59	0.68

جدول رقم (14) الإحصاء الوصفي لآراء عينة الدراسة حول المحور الثالث والمتمثل في (تحقيق القيم والمبادئ السياسية)، ويتضح من الجدول ارتفاع متوسط الآراء حول العنصر االسابع " تنمية مهارة الاصغاء لدى التلاميذ لما يعرض قبل إبداء الرأى " بمتوسط (2.93) وانحراف معيارى (.26) حيث ان معظم الآراء تتراوح بين موافق إلى حدا ما وموافق وتميل الى ان تكون موافق،وكانت أقل قيمة لمتوسط آراء عينة الدراسة حول العنصر الثالث " المشاركة في وضع أهداف ومخططات تنفيذ جلسات البرلمان" بمتوسط (1.20) وانحراف معيارى (.40) حيث ان معظم الآراء تتراوح بين غيرموافق وإلى حدا ما وتميل الى ان تكون غيرموافق، ويرجع ذلك إلى أن مخطط وموضوعات الجلسات تحدد مسبقا من قبل الإدارة التعليمية .

جدول رقم (14)
الإحصاء الوصفي لآراء عينة الدراسة حول محور تحقيق القيم والمبادئ السياسية

العناصر	وسط حسابى	انحراف معيارى
تحقيق مبدأ الشورى من خلال:		
ممارسة خبرة الانتخاب لأعضاء البرلمان والرئيس	**2.91**	**0.28**
المشاركة في اختيار وصياغة القرارت	**2.76**	**0.43**
المشاركة في وضع أهداف ومخططات تنفيذ جلسات البرلمان	**1.20**	**0.40**
غرس قيمة عدم الاستبداد والتطرف في االرأى من خلال الحوار والشورى في القرار.	**2.82**	**0.39**
غرس قيمة احترام رأى الجماعة وعدم مقاطعة الزملاء أثناء الحوار.	**2.74**	**0.44**
تحقيق مبدأ الحرية من خلال :		
اكساب التلاميذ مهارة الحوار والتعبير عن الرأى بنظام أثناء جلسات البرلمان.	**2.88**	**0.32**
تنمية مهارة الاصغاء لدى التلاميذ لما يعرض قبل إبداء الرأى.	**2.93**	**0.26**
إتاحة الفرصة للطلاب للمشاركة بالقرارات التى تخص مصالح الطلاب.	**2.22**	**0.84**
مراعاة تنظيم وتوزيع العمل والأدوار أثناء الجلسات.	**1.73**	**0.45**
إتاحة الفرصة لجميع الأعضاء لإبداء أرائهم ومقترحاتهم في الموضوعات المعروضة.	**2.16**	**0.79**
إتاحة الفرصة للطلاب لتحديد مشكلات المجتمع المدرسى والوصول للحلول المناسبة .	**1.31**	**0.46**
إتاحة الفرصة للطلاب للتعبير عن الرأى ووجهة النظر أثناء الجلسات.	**2.90**	**0.35**
إتاحة الفرصة للطلاب لعضوية البرلمان دون استثناء عقيدة أو ديانة .	**2.92**	**0.25**
الممارسة التطبيقية لقيم المواطنة والوطنية من خلال:		
تبصير التلاميذ بأهمية الوعى بحقوقهم وواجباتهم تجاه الدولة والمجتمع المحلى والمدرسى .	**1.39**	**0.61**
تنظيم برامج أعمال تطوعية لخدمة الوطن والمواطن مثل تشجير وتنظيف المدرسة والحى	**1.64**	**0.78**
إثراء وعى التلاميذ بتاريخ الوطن وإنجازاته من خلال إستضافة المختصين والمسؤلين في الجلسات.	**2.71**	**0.54**
تشجيع الطلاب لتقديم حلول وطرق لتطوير المجتمع المدرسى والمحلى والإرتقاء به .	**2.58**	**0.64**

يوضح جدول رقم (15) الإحصاء الوصفي لآراء عينة الدراسة حول المحور الرابع والمتمثل في (أهمية تفعيل نشاط البرلمان المدرسى:في تحقيق مقومات التنشئة السياسية للتلاميذ)، ويتضح من الجدول ارتفاع متوسط الآراء حول العنصر الثالث " إثارة دافعية التلاميذ للمشاركة

في الحياة السياسية في المستقبل." بمتوسط (2.90) وانحراف معيارى (.29) اى ان معظم الآراء تتراوح بين موافق إلى حدا ما وموافق وتميل الى ان تكون موافق،وحيث ان قيمة الوسط الحسابى تزيد عن 2.5فيمكن القول بأن الاداء حول هذا العنصر متميز، وكانت أقل قيمة لمتوسط آراء عينة الدراسة حول العنصر السابع " تشجيع التلاميذ على متابعة الاحداث السياسية محلياً وعالمياً." بمتوسط (2.63) وانحراف معيارى (.59) اى ان معظم الآراء تتراوح بين موافق إلى حدا ما وموافق وتميل الى ان تكون موافق إلى حد ما .

جدول رقم (١٥)

الإحصاء الوصفي لآراء عينة الدراسة حول محور أهمية تفعيل نشاط البرلمان المدرسى في تحقيق (مقومات التنشئة السياسية للتلاميذ)

العناصر	وسط حسابى	انحراف معيارى
تهيئة التلاميذ للمشاركة السياسية الإيجابية.	2.76	0.58
إثراء الثقافة السياسية لديهم، كتعريفهم بمفهوم الحكومة وكيفية عملها وأهم أدوارها.	2.80	0.49
إثارة دافعية التلاميذ للمشاركة في الحياة السياسية في المستقبل.	2.90	0.29
تقوية الولاء والانتماء للوطن لدى التلاميذ.	2.84	0.36
توعية التلاميذ بأهمية الدور الفردى والجماعى في بناء النظام السياسى.	2.79	0.47
تدريب التلاميذ على ممارسة الديمقراطية أثناء الجلسات.	2.76	0.53
تشجيع التلاميذ على متابعة الاحداث السياسية محلياً وعالمياً.	2.63	0.59

يتضح من الجدول ارتفاع متوسط الآراء حول العنصر الخامس " تأهيل مشرفي النشاط لتفعيل برامج نشاط البرلمان المدرسى غير كافي.." بمتوسط (2.65) وانحراف معيارى (.65) حيث كانت معظم الآراء تتراوح بين موافق إلى حدا ما وموافق وتميل الى ان تكون موافق، تليها في أهم المعوقات العنصر الرابع ثم العنصر الثانى، وكانت أقل قيمة لمتوسط آراء عينة الدراسة حول العنصر الثامن (المبنى المدرسى غير مناسب لممارسة وتفعيل نشاط البرلمان) بمتوسط (1.87) وانحراف معيارى (.70) حيث كانت معظم الآراء تتراوح بين غير موافق وموافق إلى حدا ما وتميل الى ان تكون غيرموافق، وقد كانت اهم المعوقات التي ذكرها معظم أفراد العينة في السؤال المفتوح، هي عدم إهتمام إدارة المدرسة بتحفيز الطلاب والمشرفين على تطبيق النشاط ماديا ومعنويا، ويمكن ترتيب أهم المعوقات التي تحول دون تطبيق نشاط البرلمان وفقا لاستجابات أفراد العينة كما يلى:

- **تأهيل مشرفي النشاط لتفعيل برامج نشاط البرلمان المدرسى غير كافي.**
- **إدارة المدرسة لاتهتم بتحفيز الطلاب المشتركين ماديا ومعنويا .**
- **كثرة الأعباء المطلوبة من مشرفي الأنشطة لا تسمح بممارسة متطلبات نشاط البرلمان .**
- **عدم تشجيع أولياء الامور لأبنائهم على الاشتراك في نشاط البرلمان، لما يتطلبة من مهام مختلفة، من حفظ للأدوار وتقديم مقترحات والمساهمة في تفعيل حلول للمشكلات المعروضة .**

جدول رقم (16)

الإحصاء الوصفي لآراء عينة الدراسة حول محور (معوقات تفعيل نشاط البرلمان المدرسى).

العناصر	وسط حسابى	انحراف معيارى
إدارة المدرسة لاترى أهمية لتفعيل نشاط البرلمان	2.09	0.80
إدارة المدرسة لاتهتم بتحفيز الطلاب المشتركين ماديا ومعنويا .	2.63	0.69
ميزانية المدرسة غير كافية لتمويل متطلبات النشاط.	1.98	0.79
كثرة الاعباء المطلوبة من مشرفي الأنشطة لا تسمح بممارسة متطلبات نشاط البرلمان كما ينبغى.	2.45	0.66
تأهيل مشرفي النشاط لتفعيل برامج نشاط البرلمان المدرسى غير كافي.	2.65	0.65
نقص عدد مشرفي الانشطة وخاصة المشرف الاعلامى.	2.34	0.78
عدم تشجيع أولياء الامور للأبنائهم على الاشتراك في الأنشطة اللاصفية.	2.44	0.75
المبنى المدرسى غير مناسب لممارسة وتفعيل نشاط البرلمان المدرسى.	1.96	0.82
كثرة الأعباء الدراسية للطلاب تمنعهم من الإقبال على الإشتراك في النشاط لما يتطلبة من مهام مختلفة .	2.25	0.71

جدول رقم (17) الإحصاء الوصفي لآراء عينة الدراسة حول محور مقترحات تفعيل نشاط البرلمان المدرسى بنجاح، ويتضح من الجدول ارتفاع متوسط الآراء حول العنصرالأول والمتمثل في " توفير حوافز مادية ومعنوية تشجيعية للمشرفين والطلاب لتفعيل نشاط البرلمان المدرسى." بمتوسط (2.93) وانحراف معيارى (.31) اى ان معظم الآراء تتراوح بين موافق إلى حدا ما وموافق وتميل الى ان تكون موافق، ويمكن ترتيب أهم المقترحات وفقا لآراء العينة كما يلى:

- توفير حوافز مادية ومعنوية تشجيعية للطلاب والمشرفين القائمين بتفعيل النشاط.
- متابعة تنفيذ نشاط البرلمان شكلا ومضمونا وتقويمه على فترات من جانب الإدارة.
- توعية أولياء الامور بأهمية تشجيع أبنائهم للاشتراك بالانشطةاللاصفية وخاصة نشاط البرلمان المدرسى.
- توفير الأماكن والتجهيزات المادية اللازمة لممارسة نشاط البرلمان المدرسى.

جدول رقم (17)

الإحصاء الوصفي لآراء عينة الدراسة حول محور (مقترحات تفعيل نشاط البرلمان المدرسى بنجاح)

العناصر	وسط حسابى	انحراف معيارى
توفير حوافز مادية ومعنوية تشجيعية للمعلمين والمشرفين لتفعيل نشاط البرلمان المدرسى.	2.94	0.27
إشراك المعلمين ومشرفي النشاط بدورات تدريبية في مجال التخطيط والتنفيذ والتقويم لنشاط البرلمان.	2.80	0.40
متابعة تنفيذ نشاط البرلمان شكلا ومضمونا وتقويمه على فترات من جانب الإدارة.	2.92	0.30
توفير الأماكن والتجهيزات المادية الخاصة لممارسة نشاط البرلمان المدرسى.	2.71	0.46
توعية أولياء الامور بأهمية تشجيع أبنائهم للاشتراك بالانشطةاللاصفية وخاصة نشاط البرلمان المدرسى.	2.88	0.34
تبادل الخبرات المتميزة بين مشرفي الانشطة في المدارس المختلفة.	2.86	0.36

رابعاً : اختبارات الفروض وتحليل النتائج :

الفرض الرئيسى :

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين واقع تطبيق نشاط البرلمان المدرسى وما يجب أن يكون لتحقيق التنشئة السياسية للتلاميذ بالمدارس الحكومية والخاصة لصالح المدارس الحكومية .

لاختبار هذا الفرض تم اختبار الفروض الفرعية التالية:

الفرض الفرعى الأول من الفرض الرئيسى :

" يوجد فروق ذو دلالة احصائية بين واقع تطبيق نشاط البرلمان المدرسى وما يجب أن يكون لتحقيق أهداف التنشئة السياسية للتلاميذ بالمدارس الحكومية والخاصة .

يعرض جدول رقم(18) الإحصاء الوصفي ونتائج الاختبارلتحقيق أهداف التنشئة السياسية، من وجهة نظر فئتى الدراسة حسب نوع المدرسة(حكوميه، خاصة)، ويتضح من

الجدول ارتفاع متوسط آراء من هم في المدارس الحكومية حول تحقيق العنصر (غرس وتنمية قيم الولاء والإنتماء الوطنى لدى التلاميذ) بمتوسط (2.80) وانحراف معيارى (0.41)، وارتفع متوسط آراء من هم في المدارس الخاصةحول العنصر (إعداد جيل لديه القدرة على المشاركة الفعالة في الحياة السياسية في المستقبل) بمتوسط (2.91) وانحراف معيارى (.37)، وانخفاض قيمة الانحراف المعيارى يدل على انخفاض التباين في الآراء داخل كل فئة من فئتى الدراسة حول اهداف التنشئة السياسية في المدارس محل الدراسة،ولاختبار معنوية الفرق بين متوسط آراء فئتى الدراسة تم استخدام اختبار (ت) وذلك لاختبار عدم وجود فرق بين آراء فئتى الدراسة حول تحقق أهداف التنشئة السياسية، يعرض جدول رقم(18) نتائج هذا الإختبار.

جدول رقم(18)
الإحصاء الوصفي ونتائج الاختبارلاهداف التنشئة السياسيةحسب نوع المدرسة

العناصر	حكومية		خاصة		نتائج الإختبار		
	وسط حسابى	انحراف معيارى	وسط حسابى	انحراف معيارى	ت	P- Value	المعنوية
تكوين الوعى السياسى وإنمائه لدى التلاميذ	2.63	0.49	2.75	0.43	-1.303	.195	غير معنوى
إعداد جيل لديه القدرة على المشاركة الفعالة في الحياة السياسية في المستقبل	2.77	0.43	2.91	0.37	-1.775	.078	معنوى*
غرس وتنمية قيم الولاء والإنتماء الوطنى لدى التلاميذ	2.80	0.41	2.76	0.47	.422	.674	غير معنوى
ترسيخ الوعى بالقيم والمبادئ السياسية الايجابية	2.57	0.50	2.77	0.44	-2.171	.032	معنوى
إكساب التلاميذ مهارة الحوار والإقناع من خلال مناقشة قضايا البرلمان.	2.60	0.50	2.81	0.52	-1.996	.048	معنوى
إثراء الثقافة السياسية لدى التلاميذ وتشجيعهم على متابعة الأحداث السياسية محلياً وعالمياً.	2.57	0.50	2.85	0.35	-3.622	.000	معنوى
تدريب التلاميذ على ممارسة الديمقراطية أثناء الجلسات	2.67	0.48	2.90	0.36	-2.933	.004	معنوى

***معنوى عند مستوى معنوية 10%**

يتضح من نتائج جدول رقم (18)معنوية معظم العناصرعند مستوى معنوية 5%، 10%حيث أن قيم P- Value أقل من مستوى المعنوية، ممايدل على وجود اختلاف معنوى بين متوسط آراء فئتى الدراسة حول تحقق أهداف التنشئة السياسيةحسب نوع المدرسة.

مما سبق يتضح صحة الفرض الفرعى الأول من الفرض الرئيسى .

الفرض الفرعى الثانى من الفرض الرئيسى:

" يوجد فروق ذو دلالة احصائية بين واقع تطبيق نشاط البرلمان المدرسى وما يجب أن يكون لتحقيق عناصر التنشئة السياسية للتلاميذ بالمدارس الحكومية والخاصة .

يعرض جدول رقم(19) الإحصاء الوصفي ونتائج الاختبارلتحقيق عناصر التنشئة السياسية، من وجهة نظر فئتى الدراسة حسب نوع المدرسة (حكوميه . خاصة)، ويتضح من الجدول ارتفاع متوسط آراء من هم في المدارس الحكومية حول العنصر (تنمية قدرة التلاميذ على المراقبة والنقد البناء للموضوعات المعروضة) بمتوسط (2.70) وانحراف معيارى (0.47)، وارتفع متوسط آراء من هم في المدارس الخاصة حول العنصر (تنشئة التلاميذ على احترام الحقوق والواجبات والوعى بها.) بمتوسط (2.83) وانحراف معيارى (.42)، وانخفاض قيمة الانحراف المعيارى يدل على انخفاض التباين في الآراء داخل كل فئة من فئتى الدراسة حول تحقيق عناصر التنشئة السياسية في المدارس محل الدراسة،ولاختبار معنوية الفرق بين متوسط آراء فئتى الدراسة تم استخدام اختبار (ت) وذلك لاختبار وجود فرق بين آراء فئتى الدراسة حول تحقيق عناصر التنشئة السياسية، يعرض جدول رقم(19) نتائج هذا الإختبار.

جدول رقم(19)
الإحصاء الوصفي ونتائج الاختبارلتحقيق عناصر التنشئة السياسية حسب نوع المدرسة

العناصر	حكومية		خاصة		نتائج الإختبار		
	وسط حسابى	انحراف معيارى	وسط حسابى	انحراف معيارى	ت	P-Value	المعنوية
تنشئة التلاميذ على احترام الحقوق والواجبات والوعى بها.	2.67	0.48	2.83	0.42	-1.831	.069	معنوى*
تنمية قدرة التلاميذ على اتخاذ القرار والاستقلال في الرأي	2.50	0.51	2.59	0.65	-.707	.481	غير معنوى
تنمية قدرة التلاميذ على المراقبة والنقد البناء للموضوعات المعروضة.	2.70	0.47	2.80	0.50	-1.032	.304	غير معنوى
تنشئة التلاميذ على الجرأة والشجاعة الادبية والاعتماد على النفس.	2.57	0.63	2.60	0.70	-.227	.821	غير معنوى

*** عند مستوى معنوية 10%**

يتضح من نتائج جدول رقم (19)عدم معنوية معظم العناصرعند مستوى معنوية 5%،حيث أن قيم P- Value أكبر من مستوى المعنوية، ممايدل على وجود اختلاف معنوى بين متوسط آراء فئتى الدراسة حول تحقق عناصر التنشئة السياسية حسب نوع المدرسة.

مما سبق يتضح صحة الفرض الفرعى الثانى من الفرض الرئيسى:

" يوجد فروق ذو دلالة احصائية بين آراء فئتى الدراسة حسب نوع المدرسة حول تحقيق عناصر التنشئة السياسية"لصالح المدارس الحكومية .

الفرض الفرعى الثالث من الفرض الرئيسى

" يوجد فروق ذو دلالة احصائية بين آراء فئتى الدراسة حسب نوع المدرسة حول تحقيق القيم والمبادئ السياسية"

يعرض جدول رقم(20) الإحصاء الوصفي ونتائج الاختبارلتحقيق القيم والمبادئ السياسية، من وجهة نظر فئتى الدراسة حسب نوع المدرسة (حكوميه . خاصة)، ويتضح من الجدول ارتفاع متوسط آراء من هم في المدارس الحكومية حول العنصر (تنمية قدرة التلاميذ على المراقبة والنقد البناء للموضوعات المعروضة) بمتوسط (2.70) وانحراف معيارى (0.47)، وارتفع متوسط آراء من هم في المدارس الخاصة حول العنصر (تنشئة

التلاميذ على احترام الحقوق والواجبات والوعى بها.) بمتوسط (2.83) وانحراف معيارى (.42)، وانخفاض قيمة الانحراف المعيارى يدل على انخفاض التباين في الآراء داخل كل فئة من فئتى الدراسة حول تحقيق القيم والمبادئ السياسية في المدارس محل الدراسة،ولاختبار معنوية الفرق بين متوسط آراء فئتى الدراسة تم استخدام اختبار (ت) وذلك لاختبار وجود فرق بين آراء فئتى الدراسة حولتحقيق عناصر التنشئة السياسية، يعرض جدول رقم(20) نتائج هذا الإختبار.

جدول رقم (20)

الإحصاء الوصفي ونتائج الاختبارلتحقيق القيم والمبادئ السياسية حسب نوع المدرسة

العناصر	حكومية		خاصة		نتائج الإختبار		
	وسط حسابى	انحراف معيارى	وسط حسابى	انحراف معيارى	ت	P-Value	المعنوية
تحقيق مبدأ الشورى من خلال:							
ممارسة خبرة الانتخاب لأعضاء البرلمان والرئيس	2.83	0.38	2.93	0.25	-1.697	.092	معنوى*
المشاركة في اختيار وصياغة القرارت	2.80	0.41	2.74	0.44	.638	.525	غير معنوى
المشاركة في وضع أهداف ومخططات تنفيذ جلسات البرلمان	1.13	0.35	1.21	0.41	-.983	.327	غير معنوى
غرس قيمة عدم الاستبداد والتطرف في االرأى من خلال الحوار والشورى في القرار.	2.70	0.47	2.85	0.36	-1.853	.066	معنوى*
غرس قيمة احترام رأى الجماعة وعدم مقاطعة الزملاء أثناء الحوار.	2.57	0.50	2.79	0.41	-2.486	.014	معنوى
تحقيق مبدأ الحرية من خلال إتاحة الفرصة للطلاب للمشاركة بالقرارات التى تخص مصالح الطلاب	2.47	0.63	2.16	0.88	1.778	.077	معنوى*
اكساب التلاميذ قيمة آداب الحوار والتعبير عن الرأى من خلال تنظيم العمل أثناء جلسات البرلمان.	2.77	0.43	2.91	0.28	-2.284	.024	معنوى
تنمية مهارة الاصغاء لدى التلاميذ لما يعرض	2.83	0.38	2.95	0.22	-2.162	.032	معنوى

قبل إبداء الرأى.							
الممارسة التطبيقية لمبدأ العدل والمساواة من خلال:							
تنظيم توزيع العمل والأدوار أثناء الجلسات	1.63	0.49	1.75	0.43	-1.303-	.195	غير معنوى
إتاحة الفرصة لجميع الأعضاء لإبداء أرائهم ومقترحاتهم في الموضوعات المعروضة	2.60	0.56	2.05	0.81	3.504	.001	معنوى
الممارسة التطبيقية لمبدأ التعاون في تحديد مشكلات المجتمع المدرسى والوصول للحلول المناسبة	1.37	0.49	1.29	0.46	.803	.423	غير معنوى
الممارسة التطبيقية لمبدأ الحرية في التعبير عن الرأى ووجهة النظر أثناء الجلسات.	2.83	0.38	2.91	0.34	-1.148	.253	غير معنوى
تطبيق مبدأ حرية العقيدة بعدم استثناء عقيدة أو ديانة من عضوية البرلمان.	2.73	0.45	2.98	0.13	-5.247	.000	معنوى
الممارسة التطبيقية لقيم المواطنة والوطنية من خلال:							
تعريف الطلاب بحقوقهم وواجباتهم تجاه الدولة والمجتمع	1.33	0.48	1.40	0.64	-.544	.588	غير معنوى
تنظيم برامج أعمال تطوعية لخدمة الوطن والمواطن مثل تشجير وتنظيف المدرسة والحى	1.70	0.88	1.62	0.76	.472	.637	غير معنوى
إثراء وعى التلاميذ بتاريخ الوطن وإنجازاته من خلال إستضافة المختصين والمسؤلين في الجلسات.	2.67	0.48	2.73	0.55	-.544-	.587	غير معنوى
تطبيق قيمة الإنتماء والولاء للمجتمع المدرسى والمحلى من خلال الاهتمام بطرق تطويره والإرتقاء به.	2.60	0.50	2.57	0.67	.208	.835	غير معنوى
تبصير التلاميذ بأهمية الوعى بحقوقهم وواجباتهم تجاه المجتمع.المدرسى والمحلى	2.70	0.47	2.74	0.62	-.288	.773	غير معنوى

*معنوى عند مستوى معنوية 10%

يتضح من نتائج جدول رقم (20)عدم معنوية نصف العناصرتقريبا عند مستوى معنوية 5%،حيث أن قيم P- Valueأكبر من مستوى المعنوية، ممايدل على وجود اختلاف معنوى بين متوسط آراء فئتى الدراسة حول نصف العناصرتحقيق القيم والمبادئ السياسية حسب نوع المدرسة، ومعنوية نصف العناصرتقريبا عند مستوى معنوية 5%،حيث أن قيم P-Valueأكبر من مستوى المعنوية، ممايدل على وجود اختلاف معنوى بين متوسط آراء فئتى الدراسة حول نصف العناصر لتحقيق القيم والمبادئ السياسية حسب نوع المدرسة.

مما سبق يتضح صحة الفرض الفرعى الثالث جزئيا من الفرض الرئيسى:

" يوجد فروق ذو دلالة احصائية بين واقع تطبيق نشاط البرلمان المدرسى وما يجب أن يكون لتحقيق القيم والمبادئ السياسية للتلاميذ بالمدارس الحكومية والخاصة .

مما سبق يتضح صحة الفرض الرئيسى بالنسبة لتحقيق أهداف وعناصر التنشئة السياسية وجزئيا بالنسبة لتحقيق القيم والمبادئ السياسية للتلاميذ لصالح المدارس الحكومية

- **رابعا تحليل نتائج الدراسة الميدانية والتعقيب عليها**

من العرض السابق لنتائج الدراسة الميدانية بالبحث يتضح التالى:

إتفاق معظم أفراد العينة حول تحقيق هدف "إعداد جيل لديه القدرة على المشاركة الفعالة في الحياة السياسية في المستقبل"، حيث أنه أكثر الأهداف تحققا بتطبيق النشاط، بينما كان هدف "ترسيخ الوعى بالقيم والمبادئ السياسية الإيجابية"، أقل تحقيقا ووضوحا في سلوك الطلاب، وبالنسبة للمحور الثانى بالدراسة والذى تناول "عناصر التنشئة السياسية" إتضح من نتائج الإحصاء الوصفي إتفاق مغظم أفراد عينة الدراسة حول تحقق عنصر تنشئة التلاميذ على احترام الحقوق والواجبات والوعى بها، كما كان أقل العناصر تحقيقا العنصر الثانى والذى يتضمن "تنمية قدرة التلاميذ على اتخاذ القرار والإستقلال في الرأى" بمتوسط ٢.٥٧ وإنحراف معيارى (٠.٦٢)، ويرجع ذلك إلى أن خطة نشاط البرلمان وموضوعاته تكون موضوعه مسبقا ومحدده لجميع المدارس الحكومية والخاصة، كما أن خطوات وقرارات تلك الموضوعات والمشكلات المعروضة محددة مسبقا، وحرية الإختيار وإتخاذ القرار بشأن تلك المشكلات والموضوعات المتناولة في النشاط تكون محددة من قبل، وبالنسبة لأهم القيم والمبادئ السياسية التى يمكن تحقيقها من خلال تنفيذ نشاط البرلمان،

إتضح إرتفاع متوسط الآراء حول تحقيق مبدأ الشوري، والممارسة التطبيقية لمبدأ العدل والمساواة، ومبدأ حرية العقيدة، وذلك بعدم إستثناء أو تفضيل عضوية طالب بمجلس البرلمان بسبب عقيدة أو ديانة أو الإنتماء لمستوى اجتماعى معين، كما تحققت خبرة ممارسة الإنتخاب من خلال قيام الطلاب بمراحل وخطوات إنتخاب أعضاء البرلمان وفقا لمعايير وقواعد محددة من الطلاب المرشحين بحرية وديموقراطية، كما كانت أقل القيم تحقيقا من وجهة نظر أفراد العينة هى المشاركة في وضع أهداف ومخططات تنفيذ الجلسات، تلتها "الممارسة التطبيقية لمبدأ التعاون في تحديد مشكلات المجتمع المدرسى والمحلى والوصول للحلول المناسبة"، ويرجع ذلك لتحديد خطة وموضوعات الجلسات من قبل الإدارة التعليمية وتعميمها لكل المدارس الحكومية والخاصة، وبالنسبة لتحقق "مقومات التنشئة"، إتضح ارتفاع متوسط الآراء حول العنصر الثالث والذى تضمن إثارة دافعية التلاميذ للمشاركة في الحياة السياسية في المستقبل"، ويرجع ذلك للوعى والعلم الذى حصل عليه الطالب في هذا المجال وعدم الخوف والرهبه من ممارسة العمل السياسيى فيما بعد بوعى وعلم وفهم وهدف، كما كانت أقل المقومات تحقيقا من وجهة نظر أفراد العينة هي متابعة الأحداث السياسية محليا وعالميا، لعدم تناولها بالموضوعات المعروضة بالجلسات والمحددة سلفا، وبالنسبة لأهم المعوقات التى تحول دون تفعيل نشاط البرلمان بالمدارس الحكومية والخاصة كما ينبغي، كانت أهم مشكلة من وجهة نظر أفراد العينة هى عدم تأهيل مشرفي النشاط الغير متخصصين لتفعيل النشاط، حيث أن الكثير من المدارس الخاصة لا تهتم بتعيين متخصصي الإعلام التربوى، لتنفيذ الأنشطة الثقافية والتى منها نشاط البرلمان المدرسى، والإقتصار على تعيين أخصائى نشاط واحد قد يكون تخصص مكتبات أو أخصائى اجتماعى ويسمى (كشكول) ويطلب منه القيام بكافة الأنشطة من أخصائى اجتماعى لمكتبات وإذاعة مدرسية ومناظرات وغيرها .. مما تجعله يجد صعوبة في تنفيذ هذا النشاط لما يتطلب من إعداد وتجهيز للطلاب وللمحتوى المقدم حتى يحقق أهدافه المحددة، مما يجعلهم يطبقونه على الورق فقط، اتضح من آراء عينة الدراسة أيضا اهتمام معظم المدارس وخاصة المدارس الخاصة، بتطبيق الأنشطة الرياضية والفنية لإرضاء أولياء الأمور، لإهتمامهم بإشتراك أبنائهم بتلك الأنشطة أكثر من الأنشطة الثقافية، بل وتعتبرها مضيعه لوقت الحصص الدراسية والمذاكرة رغم أهمية هذا النشاط في ثقل شخصية الطالب وتنمية وعيه السياسى والثقافي ويرجع ذلك لقلة وعى أولياء

الأمور بأهمية هذا النشاط، مع عدم إهتمام الإدارة التعليمية بمتابعة تفعيل هذا النشاط، لعدم وجود متخصص إعلام لتنفيذه بمعظم المدارس الخاصة وبعض الحكومية، ويلى ذلك من عقبات، مشكلة عدم اهتمام إدارة المدرسة بتحفيز الطلاب المشتركين بالنشاط ماديا ومعنويا والمشرفين على تنفيذه، وعدم مناسبة المبنى المدرسى لتفعيل وممارسة النشاط، من حيث توفير قاعة مناسبة مجهزة تحاكى قاعة البرلمان الحقيقي، وهى من المشكلات المادية التى تقف عقبة لتنفيذ وتفعيل هذا النشاط بمعظم المدارس الخاصة وبعض الحكومية وتتعدد الإشكاليات التى تحد من تفعيل الأنشطة المدرسية اللاصفية بصفة عامة ونشاط البرلمان بصفة خاصة، بالإضافة لما سبق فإن هناك إشكاليات أخري مثل: عدم الإيمان الحقيقي بقيمة هذه الأنشطة وأهميتها، وعدم توافر الإمكانات المادية وضيق الأبنية وضآلة ميزانيات الأنشطة، وعدم العناية بتقويم وتحفيز التلاميذ والطلاب المشاركين وعدم توفر الوقت والمكان المناسبين وعدم تعاون المعلمين ومديرى المدارس مع أخصائى النشاط، لعدم إعداد المعلم وزيادة وعيه بما يتعلق بأبعاد الأنشطة الطلابية وأهميتها، وبالنسبة لآراء أفراد العينة حول أهم الإقتراحات لتفعيل نشاط البرلمان بالمدارس الحكومية والخاصة، كانت أهم تلك الإقتراحات هو توفير أماكن مناسبة وتجهيزها لممارسة النشاط، تليها ضرورة توفير حوافز مادية ومعنوية مجزية للطلاب المشتركين بالنشاط والمشرفين القائمين على تنفيذه، مثل إضافة درجات للطلاب المهتمين والمتميزين بهذا النشاط، لتشجيعهم على ممارسة الحياة السياسية بوعى وكفاءة في المستقبل، وضرورة متابعة تنفيذ النشاط شكلا ومضمونا وتقويمه على فترات من جانب إدارة المدرسة والإدارة التعليمية، كما كان من أهم الإقتراحات المقدمة ضرورة توعية أولياء الأمور بأهمية تشجيع أبنائهم للإشتراك بالأنشطة الثقافية بصفة عامة ونشاط البرلمان بصفة خاصة، لتحقيق الوعي السياسيى لديهم وغرس قيم الولاء والإنتماء لديهم ولدى أبنائهم..

ويتضح من خلال نتائج الدراسة الميدانية ومحتوى الإطار النظرى بالدراسة أنهما اجابا عن تساؤلات الدراسة، حيث أجابت الدراسة النظرية عن السؤال الأول والثانى والمتعلق بتوضيح طبيعة وأهداف وخصائص التنشئة السياسية للناشئة ونشاط البرلمان المدرسى، كما أجابت الدراسة الميدانية عن التساؤل الثالث والمتعلق بتوضيح واقع تفعيل نشاط البرلمان المدرسى بالمدارس الحكومية والخاصة لتحقيق التنشئة السياسية للناشئة وأهم العقبات التى

تحول دون ذلك، وللإجابة عن التساؤل الرابع بالبحث والمتعلق بتقديم تصور مقترح للتغلب على المشكلات والعقبات والمعوقات التى تحول دون تفعيل نشاط البرلمان المدرسى كما ينبغى بالمدارس الحكومية والخاصة لتحقيق التنشئة السياسية للناشئة، وتحقيق المشاركة الفعالة للتلاميذ والطلاب بتلك الأنشطة، سوف يجيب عن ذلك، الجزء التالي بالبحث، والذى يتناول التصور المقترح لتفعيل نشاط البرلمان وتحقيق التنشئة السياسية للناشئة في ضوء الحراك المجتمعي والعالمى، ويشتمل التصور على محورين:

الأول: يتناول خطوات تحقيق أهداف وعناصر وقيم التنشئة السياسية لدى الناشئة من خلال تفعيل نشاط البرلمان المدرسى بطريقة سليمة.

الثاني: يتناول مقترحات عامة لتحقيق التنشئة السياسية بالمؤسسة التعليمية من خلال تفعيل الأنشطة اللاصفية.

التصور المقترح

أولا: خطوات تحقيق أهداف وعناصر وقيم التنشئة السياسية من خلال تفعيل نشاط البرلمان المدرسى كما ينبغي

تعد المدرسة من أهم أدوات التنشئة السياسية إن لم تكن أهمها، وتقوم المدرسة بهذا الدور الحيوى في عملية تنشئة الطالب سياسيا من خلال عدة محاور، من أهمها طبيعة النظام المدرسى، حيث تتأثر عملية التنشئة السياسية داخل المدرسة بالمناخ المدرسى بوجه عام وطبيعة العلاقات فيه ونمط السلطة السائدة، ومن التثقيف السياسى الذى يتم من خلال بعض المناهج والمقررات الدراسية، كما تتأثر هذه العملية بشخصية المعلم وأسلوبه في التعامل وطبيعة علاقته بطلابه، وكذلك من خلال الأنشطة المدرسية اللاصفية التى إذا أحسن إعدادها وتفعيلها فإنها تساعد إلى جانب النشاط الأكاديمى، في صقل شخصية الطالب وتفتيح مداركه وصيانة ذهنه وإعداده لدوره في الحياة العامة، وخاصة نشاط البرلمان المدرسى الذى يمثل خبرات واقعية للتدريب على المشاركة السياسية، واكتساب قيمها وتعزيز العديد من الإتجاهات الإجتماعية والسياسية الإيجابية، وتدعم المشاعر الوطنية، وتنمى الولاء والإنتماء لدى الناشئة، لمواجهة تحديات العولمة التى فرضت على جميع الدول المتقدمة والنامية ضرورة مراجعة أوضاعها، ومحاولة التوفيق بين رغبتها في مواكبه الجديد، والمحافظة على ما يحفظ لها هويتها والإنتماء الوطنى الداخلى لها (سامى محمد نصار، فهد عبد الرحمن

الروشيد، ٢٠٠٥، ص١٠٤.) ، في ظل الحراك المجتمعي والعالمى، وتكوين الوعى السياسى لدى الناشئة وإمكانية المشاركة الفعالة في جوانب الحياة السياسية.

- تري الباحثة أنه يمكن إطلاق مسمى "مجلس البرلمان والحوار الطلابى" على نشاط البرلمان المدرسى، ليعكس المسمى أهداف وعناصر النشاط.

-اهداف نشاط "مجلس البرلمان والحوار الطلابى":

تقترح الباحثة تحديد أهداف النشاط في النقاط التالية:

١-تعزيز مبدأ الشورى لدى الطلاب.

٢-تنمية المهارات القيادية والإدارية لدى الطلاب وبناء شخصيتهم المتوازنة.

٣-تأصيل منهج الحوار بوصفه منهجا للتعامل الراقى وتدريب الطلاب على إكتساب آلياته وآدابه.

٤-ترسيخ القيم الإجتماعية البناءه كالتعاون والعمل بروح الفريق وتحمل المسئولية.

٥-إذكاء روح المنافسة الشريفة بين الطلاب من خلال المشاركة في عضوية المجلس.

٦-ترسيخ العديد من القيم السياسية، كالمشاركة في إتخاذ القرار وحرية التعبير عن الرأى وإحترام الرأى الآخر.

٧-تدريب الطلاب فن المطالبة بحقوقهم بأسلوب حضارى.

٨-تدريب الطلاب فن نقد الذات والآخر في فسحه من المرونة والتقبل.

-معايير العضو المنتخب للمجلس:

يشترط لترشيح إنتخاب الأعضاء الممثلين للفصول أن يكون من الطلاب البارزين سلوكيا وخلقيا، ويمتلك مهارة القدرة على الحوار والتعبير عن رأيه وألا يكون صدر بحقه أى قرار أو ملاحظة مكتوبة تمس السمعة أو السلوك.

- اختصاصات أعضاء المجلس المقترحة:

١-دراسة ومناقشة المشكلات التى تواجه الطلاب داخل المدرسة وخارجها والمساهمة في حلها.

٢-المشاركة في التخطيط والتنسيق والإعداد والتنظيم للفعاليات المدرسية المختلفة.

٣-المساهمة في تفعيل الأنشطة الطلابية داخل المدرسة.

٤-المساهمة في تنسيق ووضع جداول الإختبارات النصفية والفصلية، لعرض رغبة ووجهة نظر الطلاب للإدارة.

٥-تحديد إحتياجات الفصول في المراحل المختلفة والعمل على تحقيقها وتأمينها والسعى إلى تذليل العقبات التى تواجه الطلاب والعمل على إزالتها.

٦-إتباع اللائحة الأساسية للبرلمان المدرسى من حيث تقديم الأأسئلة والإقتراحات ومناقشة التقارير والإستجوزابات وطلبات الإحاطة والبيانات العاملة والتوصيات.

٧-يجب أن ينهى مجلس البرلمان جلسته بإصدار التوصيات والإقتراحات والبيانات العاجلة إلى المسئولين ومطالبتهم ومناشدتهم بالإسراع في حل المشاكل ومعالجة القضايا وإصدار القرارات.

٨-الإلتزام بالإسلوب التربوى في معالجة شتى القضايا والمشاكل، والإلتزام بالديموقراطية السليمة وآداب الحوار من أجل الوصول للهدف المنشود.

- آلية ترشيح وإنتخاب أعضاء مجلس البرلمان والحوار الطلابى:
- يتم الإنتخاب على مرحلتين: الأولى على مستوى الفصل، حيث يختار طالب واحد من كل فصل لكى يمثلهم في المجلس، والمرحلة الثانية يتم الإنتخاب فيها بين طلاب فصول الصف الدراسى من أجل عضوية المجلس ويتم ترشيح طلاب الصفوف النهائية مثل الثالث الإعدادى أو الثانوى كنائب للرئيس، وبقية الطلاب المنتخبين، يرشح منهم وكيلين وأمين سر وبقية الأعضاء المنتخبين تمثل كافة الفصول بالمجلس، لعرض قضايا وإحتياجات الفصل الذى يمثله، ويكون للمجلس مقر إجتماعات بالمدرسة، ويعقد جلسة واحدة كل أسبوعين، دون وجود إدارة المدرسة أو معلميها، ولكن بوجود المشرف الإعلامى المتخصصي للتنظيم، وبعد كل جلسة يرفع رئيس المجلس للمدير محضر الجلسة متضمنا ما تم مناقشته من موضوعات، والتوصيات والمقترحات التى إتخذت حيالها، ويجب أن تسبق آلية الإنتخابات الطلابية، حملة توعية واسعة داخل المدرسة للتعريف بماهية الإنتخابات، والمصطلحات التى تتداول خلالها، كالمرشح والناخب والحملات الإنتخابية والتصويت، من خلال الإدارة المدرسية أو الموقع الإلكترونى للمدرسة، ويحق لكل طالب مرشح عرض برنامجه الإنتخابى عن طريق الدعاية والإعلان، سواء عن

طريق وضع الإعلانات في اللوحات الإعلانية في المدرسة كالبوسترات والملصقات والصور الذاتية للمرشح، أو عن طريق إقامة الإجتماعات لعرض البرنامج والأهداف الإنتخابية أو عرض البرامج والأهداف بواسطة أجهزة الحاسب الآلى.

آليات تنفيذ مجلس البرلمان الحوارى الطلابي:

يقوم مدير المدرسة بالتعاون مع أعضاء الهيئة الإشرافية "أخصائى النشاط وموجهى النشاط) بوضع المجلس موضع التنفيذ وإكسابه الأهمية التى تتناسب وحيوية هذا المشروع، ويقوم بتشكيل هيئة إشرافية تضطلع بمهام التخطيط، ويعقد مدير المدرسة لقاء عاما مع جميع طلاب المدرسة، يشرح فيه نظام المجلس وأهميته ومهامه وهيكله، وطريقة إختيار أعضائه، ويصدر قرارات التكليف لكل طالب تم إنتخابه للمجلس، ويتم إختيار رئيس المجلس ونائبيه وأمين السر في الصفوف الدراسية الأكبر.

ويتم تحقيق أهداف ومبادئ التنشئة السياسية من خلال تفعيل جلسات البرلمان الطلابى كالتالى:

- تحقيق مبدأ الشورى وتنمية المسئولية والقيادة لدى الطلاب، من خلال إشراك الطلاب في وضع الأهداف والمخططات التنفيذية للنشاط، وإعطاء الحق لكل طالب للإنتخاب والترشح، وإحترام كل منتخب للآخر وقبول الفوز والخسارة، مع إحترام القوانين والقرارات واللوائح، وتدريب الطلاب على المشاركة في تسيير الأمور اليومية والمشاركة في التخطيط للأنشطة والإشراف على تنفيذها وتقويمها.
- تحقيق مبدأ الحرية: من خلال إتاحة الفرص للطلاب للتعبير عن آرائهم ووجهات نظرهم في إدارة المدرسة وإبداء مقترحاتهم من خلال حرية المشاركة بالقرارات التى تخص مصالح الطلاب مثل جداول الإختبارات وغيرها.
- تحقيق مبدأ المساواة: من خلال تحقيق تكافؤ الفرص التعليمية والخدمات الترفيهية والصحية والإجتماعية بدرجة واحدة أمام جميع التلاميذ، وإتاحة فرصة الترشح لعضوية المجلس للجميع بغض النظر عن المستوى الإجتماعى أو الإقتصادى أو الإنتماء الديني.
- تحقيق مبدأ المواطنة والوطنية: من خلال تعريف الطلاب بوصفهم مواطنين بالحقوق والواجبات وتزويدهم بالمهارات اللازمة لفهم ذلك السلوك والقيام به، فمن الحقوق: حق

إختيار الأنشطة بحسب رغبتهم وميولهم وحق الإنتفاع بالخدمات والمرافق العامة بالمدرسة، ومن الواجبات: التقيد بأنظمة المدرسة ولوائحها وقوانينها، وأن يشعر كل طالب بأن تقدم مسيرة مدرسته وتطورها هى مسئولية كل فرد فيها، والمشاركة في الحفاظ على مرافق المدرسة، ومكتسباتها وتحذير الطلاب من العبث والتخريب لعدم التعرض للعقاب والمسائلة، والتأكيد على إحترام الأنظمة والقوانين والإلتزام بها في المدرسة والمجتمع والدولة، وإحترام كيان التلاميذ وحرياتهم وتقديرهم وبناء علاقة الثقة والإحترام المتبادل.

- تلك المبادئ والقيم السابقة كفيلة بربط الطالب بسياسة الدولة وتعميق مفاهيم الإنتماء والولاء لدى الطلاب للمجتمع والدولة.
- ويتم الإلتزام بخطوات إعداد الجلسة البرلمانية، ومراعاة السلبيات التى يجب تلافيها في الجلسة وأسس تقييم الجلسة والمحددة من قبل الإدارة التعليمية.
- يتضح مما سبق أن نشاط البرلمان المدرسى يعد جزءا من منهج المدرسة الحديثة، فهو يساعد على تكوين عادات وتنمية مهارات وقيم وأنماط سلوك وأساليب تفكير لها أهميتها الكبرى في عملية التنشئة السياسية بشكل خاص، حيث يساهم في بناء شخصية الطالب السياسية، ليصبح مواطنا صالحا يرتبط بوطنه ويعتزيه ويستعد للتضحية من أجله، وتنمية قدرة الطلاب على التفاعل مع مجتمعهم بما يحقق لهم التكيف الإجتماعى السليم، في ظل التطورات السريعة المعاصرة والحراك المجتمعي والعالمى .www .Aljoufedu.gov. sa3/112007vb

ثانيا: مقترحات عامة لتحقيق التنشئة السياسية بالمؤسسة التعليمية من خلال تفعيل الأنشطة اللاصفية

١-توصى الباحثة بإنشاء مجالس للحوار الطلابى داخل المدارس، وتعيين رئيس لهذا المجلس وإشتراكه في مجلس المدرسة، لتدريب الطلاب على آليات الحوار ومهاراته، وتقوم فلسفة هذا المجلس على نقل جزء من المسئولية الإدارية والفنية التى تستهدف الطلاب داخل المدرسة، الطلاب أنفسهم، لتحديد إحتياجاتهم وحل مشكلاتهم ومناقشة مقترحاتهم، وعرضها على إدارة المدرسة لدراستها وتنفيذها، فهى تمثل حلقة وصل بين الطلبة والإدارة المدرسية.

٢-إهتمام الإدارة المدرسية بتعميق مفاهيم الإنتماء والولاء في نفوس الطلاب، بتنظيم رحلات وزيارات تحت عنوان (إعرف وطنك) وعقد لقاءات متنوعة وندوات مع المسئولين، لربط الطلاب ببيئتهم المحلية وحملهم على الشعور بالواجب الوطنى نحوها.

٣-تشجيع الطلاب على الإسهام في خدمة المجتمع، وذلك بتنظيم برامج أعمال تطوعية وإجتماعية لخدمة الوطن والمواطن، مثل الإشتراك في مشروع تشجير الشوارع، والمساهمة في تنظيم المرور، وحملات النظافة والعناية بالمساجد.

٤-إهتمام الإدارة المدرسية بالإحتفال بالمناسبات الوطنية، وبث الوعى بتاريخ هذا الوطن وإنجازاته والعمل من أجل خدمته ورفعته وتعزيز مبدأ الوطنية في نفوس الطلاب، بالإهتمام بممارسة الطقوس المدرسية، المتمثلة في تحية العلم وترديد النشد الوطنى وتعليق صور الرموز الوطنية، فهذه الممارسات الطقوسية تساعد على بث القيم الوطنية في نفوس الطلاب وتكريس الطابع الجماعى لحب الوطن والإنتماء إليه.

٥-المعلم هو المثل الأعلى والقدوة التى يحتذى بها الطلاب، لذا لابد أن يكون نموذجا يحتذى به بإلمامه بالقيم والإتجاهات السياسية وأهداف الدولة ومفاهيمها السياسية، ولابد أن يكون مثقفا واسع الأفق، وملما بأطراف القضايا السياسية في المجتمع، واعيا لأسباب الأحداث، ودوافعها ولديه القدرة على التفسير السليم لتلك الأحداث، ومتفهما لأسئلة الطلاب واستفساراتهم عنها، فإجابة المعلم عن أسئلة الطلاب المتعلقة بالأحداث السياسية وقضايا مجتمعهم، تساعد على تفتح الحس والوعى السياسى للطلاب لما يجري حولهم من أحداث تنعكس على إتجاهاتهم السياسية مستقبلا، في علاقة تفاعلية بين الطالب والمعلم ترتكز على الود والإحترام والثقة والتعاون المتبادل في إطار نسق تعليمي مفتوح. (عبد العزيز الحر، أحمد الروبى)

٦-تخفيف الأعباء الإدارية الملقاة على عاتق أخصائى الأنشطة ليتمكن من تفعيل الأنشطة الثقافية، وأهمها نشاط البرلمان المدرسى . وتحديد وقت مناسب بالجدول المدرسى اليومى لممارسة الأنشطة اللاصفية خاصة الثقافية.

٧-عقد ندوات ولقاءات لأولياء الأمور لتوعيتهم بأهمية إلتحاق الأبناء بالأنشطة اللاصفية خاصة الثقافية مثل نشاط البرلمان المدرسى، لبناء شخصياتهم وتفتح الحس والوعى السياسى والانتماء الوطنى لديهم.

٨-عقد دورات تدريبية للمعلمين وأخصائى الأنشطة لإعداد وتنظيم الأنشطة اللاصفية وتفعيلها لتحقيق أهدافها.

٩-يمر المجتمع المصرى في المرحلة الراهنة بعملية تحول سياسى وإجتماعى تستهدف إرساء أسس الحياة الديموقراطية وتعميق ممارستها لدى الأفراد . وتحقيق هذا الهدف مرهون بمدى وعى الناشئة به ومعايشتهم ومؤازرتهم لتحقيقه، مما يتطلب من مختلف المؤسسات التربوية وخاصة المدرسة، توفير عملية تنشئة سياسية متكاملة قائمة على أساس من التخطيط الوعى الشامل من خلال المناهج والانشطة المقدمة.

- دراسات مقترحة

تقترح الباحثة بإجراء مزيد من الدراسات حول الأنشطة اللاصفية مثل:

١- دور الأنشطة اللاصفية في إكتشاف ورعاية الموهوبين بمراحل التعليم قبل الجامعى، في ضوء التوجهات العالمية والمحلية.

٢- فاعلية الأنشطة اللاصفية في إعادة الدور التربوى والتعليمى للمؤسسة التعليمية .

٣- فعالية الأنشطة اللاصفية في تنمية قيم طلبة المرحلة الأساسية بالمدارس الحكومية والخاصة.

مراجع البحث

إخلاص حسن عشرية، الأنشطة التربوية فى رياض الأطفال كمرتكز لتنمية السلوك القيادى للطفل، المجلة العربية لتطوير التفوق، مركز تطوير التفوق، عدد٣، ٢٠١١.

السيد سلامة الخميسى، الجامعة والسياسة فى مصر، دار الوفاء للطباعة والنشر، الإسكندرية، ٢٠٠٠.

إعداد جلسة برلمانية " الأسس والشروط" الخطة القومية لجودة التعليم، مديرية التربية والتعليم، محافظة دمياط، ٢٠١٦.

آلاء عبدالمجيد : الأنشطة المدرسية، دار البازورى العلمية للنشر، عمان، الأردن، ٢٠٠٧.

سالم عبدالله الطويقرى : النشاط المدرسى " ماهيته – مجالاته – وظائفه"، اللقاء السنوى التاسع للجمعية السعودية للعلوم التروبوية والنفسية " النشاط الطلابى ودوره فى العملية التربوية والتعليمية "، (١-٣) مايو ٢٠٠١، ص ٢٧-٦٢

البوهى وفاروق لشوقى : الأنشطة المدرسية، الأسكندرية، دار المعارف الجامعية، ٢٠٠١، ص ٢٢.

أمل خلف : التنشئة السياسية لطفل ماقبل المدرسة، عالم الكتب، القاهرة، ط١، ٢٠٠٦.

بدر محمد ملك وآخرون، مفهوم التربية الوطنية ومقوماتها ومعوقاتها لدى طلبة كلية التربية الأساسية بدولة الكويت، مجلة العلوم التربوية، مجلد ١٧، عدد ٢، إبريل، معهد الدراسات التربوية القاهرة٢٠٠٩

بطرس غالى، محمود خيرى : المدخل في علم السياسة، ط١٥، الأنجلو المصرية، القاهرة، ١٩٩٨.

تعليمات المجالس البرلمانية فى المدارس الحكومية والخاصة رقم (٨) لسنة (٢٠١٠) المادة (٦)

سجلات النشاط الإعلامى، نشرة وزارة التربية والتعليم، إدارة دمياط التعليمية، محافظة دمياط، ٢٠١٥- ٢٠١٦، ص ٩٣.

حامد عمار، الإصلاح المجتمعى "إضاءات ثقافية واقتضاءات تربوية"مكتبة الأسرة، القراءة للجميع، القاهرة، ٢٠٠٨.

حسن شحاته : النشاط المدرسى " مفهومه ووظائفه ومجالات تطبيقه"، ط ٨، البلد المصرية اللبنانية، القاهرة، ٢٠٠٤، ص ٩٧.

حسين الرشيدى: دور المدرسة فى تشكيل الوعى السياسى لطلاب المرحلة الثانوية بدولة الكويت، مجلة العلوم التربوية، ع١٤، مجلد ١٨

دينا شاكر العبدلى، دور المدرسة الابتدائية فى التنشئة السياسية للطفل من منظور التربية الإسلامية، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، عدد ١٩٩، مجلد ٢، مارس ٢٠١٠ ن القاهرة

عبد المجيد عزام، التنشئة السياسية فى مناهج التربية الاجتماعية والوطنية لمرحلة التعليم الأساسى فى مدارس المملكة الأردنية الهاشمية، مجلة العلوم التطبيقية، مجلد ١٩، عدد ٥، المملكة الأردنية، ٢٠٠٤، ص١٤

رجاء محمود عثمان، عصام توفيق، النشاط الطلابى "أسس نظرية وتجارب عالمية وتطبيقات عملية، دار الثقافة للنشر والتوزيع، ط١، ٢٠٠٩، ص٩.

رشيد الفهيدى : دليل الأنشطة المدرسية، ماك للنشر، الكويت، ١٤٢٦، ص ٢٠-٢٦

سامى محمد نصار و وفهد عبد الرحمن الرويشد : الوعى السياسى والانتماء الوطنى لدى طلاب كلية التربية الأساسية بدولة الكويت، مجلة البحث التربوى، المركز القومى للبحوث التربوية والتنمية، عدد٣، القاهرة، يناير، ٢٠٠٥

سجل البرلمان المدرسى : الخطة القومية لجودة التعليم، إدارة دمياط التعليمية، مديرية التربية والتعليم، محافظة دمياط، ٢٠١٧، ص٢

سعد بن سعيد آل غائب : النشاط المدرسى " أهم الطرق والأساليب المعاصرة لتطوير خططة "، ط١، مكتبة الملك فهد الوطنية، الرياض، ٢٠٠٥.

سعيد إسماعيل على، الأصول السياسية للتربية، عالم الكتب، القاهرة، ١٩٩٧

سمير يونس، فاعلية برنامج لتنمية مهارات الألقاء لدى طلاب المرحلة الثانوية من خلال بعض الأنشطة المدرسية غير الصفية، مجلة كلية التربية، جامعة حلوان، عدد ١٣٢، إبريل ٢٠٠٨

عبد الصبور منصور محمد: الأنشطة اللاصفية وعلاقاتها ببعض الاضطرابات النفسية لدى التلاميذ المعاقين عقليا فى مدارس الدمج، الملتقى الثامن للجمعية الخليجية للإعاقة (١٨-٢٠ مارس) ٢٠٠٨، الجمعية الخليجية للإعاقة، السعودية، ٢٠٠٨.

عبد العزيز أحمد الأحمد :التنشئة السياسية وتنمية المواطنة ،المجلة التربوية ،ع٩٥،يونيو ،الكويت، ٢٠١٠ .

عبد المجيد عزام وآخرون : التنشئة السياسية في مناهج التربية الاجتماعية والوطنية لمرحلة التعليم الأساسى في مدارس المملكة الأردنية الهاشمية، مجلة العلوم التطبيقية، مجلد ١٩، عدد ٥، المملكة الأردنية، ٢٠٠٤

عربى عبدالعزيز الطوخى : معالجة الصحف المصرية لبعض القضايا السياسية وعلاقتها بالتنشئة السياسية لدى المراهقين، ماجستير، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، ١٩٩٤.

عصام قمر : دور الأنشطة التربوية فى مواجهة المشكلات السلوكية لطلاب المرحلة الثانوية " دراسة ميدانية "، مجلة المستقبل للتربية العربية، مجلد (٨)، ع ٢٥، المركز العربى للتعليم والتنمية، الأسكندرية، ٢٠٠٢، ص ٢٥١-٢٩٤

على صالح جوهر، ميادة فوزى الباسل، تنشئة الطفل العربى على حقوقه بالمؤسسات التعليمية، المكتبة العصرية، ط١، القاهرة، ٢٠١٠

على مقبل العليمات: أثر العولمة على المناهج الدراسية، جامعة آل البيت، الأدرن، ٢٠٠٣، ص١٠٠٧.

على وطفه وخالد الرميضى : الأداء التربوى للمدرسة الكويتية من منظور عينة من معلميها، مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، مج ٦، ع٢، الجمعية العلمية لكليات التربية فى الجامعات العربية، جامعة دمشق، سوريا، ٢٠٠٨.

فاروق شوقى البوهى، الأنشطة المدرسية، ط١، ٢٠٠١.

فيصل سعد القرشى : النشاط الطلابى " أهداف – مهام – برامج "، جده، دار المنار للنشر والتوزيع، ٢٠٠١

كمال المنوفي : التنشئة السياسية في الأدب السياسى المعاصر، الكويت، مجلة العلوم الإجتماعية، السنة السادسة، ع٤، ١٩٧٩، ص ٢

ماهر أحمد مصطفى البزم : دور الأنشطة اللاصفية فى تنمية قيم طلبة المرحلة الأساسية، مرجع سابق .

مجدى فاوى أحمد تركى : إسهامات طريقة خدمة الجماعة فى تنمية مهارة الحوار لدى جماعة البرلمان المدرسى، "دراسة تجريبية على جماعة البرلمان المدرسى"، المعهد العالى للخدمة الاجتماعية، ،سوهاج، ٢٠٠٦. WWW.Minsshawi.com.

محافظة دمياط، مديرية التربية والتعليم، الإدارة التعليمية، الخطة القومية لجودة التعليم، سجل البرلمان المدرسى، ٢٠١٦-٢٠١٧

محمد السيد جميل، دور مدرسة التعليم الأساسى فى تحقيق مبادئ التنمية المستدامة، ج١، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، تونس، ٢٠٠٨

محمد على العوينى : الراديو والتنمية السياسية، القاهرة، عالم الكتب، ١٩٨١، ص ٤١.

محمد لبيب النجيحى : دور التربية فى التنمية الإجتماعية والإقتصادية للدول النامية، الأنجلو المصرية، القاهرة، ١٩٨٦، ص ٤٤.

محمد محمود العطار :أطفالنا والتنشئة السياسية ،مجلة الطفولة العربية ، ع٢٩ .

منال بنت عمار مزيو: الدور التربوى للأنشطة الطلابية فى تنمية بعض المبادئ التربوية لدى طالبات المرحلة االجامعية بتبوك، مجلة العلوم التربوية، ، ع ٤، ج١، كلية التربية، جامعة تبوك، أكتوبر ٢٠١٤

منى يونس بحيرى، مفهوم الأنشطة غير الصفية لدى طلاب كليات التربية فى الجامعات الأردنية، مجلة اتحاد الجامعات العربية، ع٤٩، ديسمبر، الأردن، ٢٠٠٧.

مولود زايدا الطيب: دور الحراك الاجتماعى فى الحصول على المكانة الاجتماعية، جامعة الزاوية.

B. James S. Coleman (ed.): Educational and Political development, Princeton University, Press 1995,

Coleman,D & Primt, M (2003): Towards vmder standing of social capital & citizenship in Cambridge Jornal of education volume 33 , November , March 2003. UK , Carfax Publishing.

Harber, Clive, International Contexts for political educational review, Vo.143,

Norman Adler and Charles Harrington: The Learning of Political Behavior, New York, folesman, 1979

Karangh, D, Political culture, The Macmilian Press, London, 1972

Robert, D. Hess: The family and school as Agents of socialization in "The Learning of political behavior", edited by Norman Adler & Charles Harington

http://www. Aljoufedu.gov. sa3/112007vb.

ملحق الدراسة

الإستبيان بعد التعديل

استبيان يوضح دور الأنشطة اللاصفية (نشاط البرلمان المدرسي) فى تحقيق التنشئة السياسية للتلاميذ.

الرجاء من سيادتكم ملئ هذه الاستبانة للتعرف على وجهة نظر سيادتكم فى دور نشاط البرلمان المدرسى فى تحقيق التنشئة السياسية للتلاميذ وأهم المعوقات التى تحول دون تطبيق النشاط وتحقيقة لأهدافه وأهم مقترحاتكم لتفعيل هذا النشاط وتطويره.

االرجا وضع علامة (√) أمام العبارة التى تمثل وجهة نظركم .

وتفضلوا بقبول فائق االشكر واالتقدير .

المسمى الوظيفى: موجه نشاط ( ) مدير مدرسة ( ) أخصائى نشاط ( )

التخصص التابع له نشاط البرلمان: (التربية الإجتماعية – الإعلام)

نوع المدرسة: (حكومى) ( ) خاص ( )

القائم بتنفيذ نشاط البرلمان المدرسى:

الأخصائى الإجتماعى ( ) مشرف النشاط الاعلامى ( )

مسئول آخر يذكر .....

- **فى أى المراحل الدراسية يطبق نشاط البرلمان المدرسى:**
- **(الإبتدائية – الإعدادية – الثانوية – جميع ماسبق)**

	العبارة	موافق	إلى حد ما	غير موافق
	ممارسة التلاميذ لنشاط البرلمان المدرسى يساهم فى: المحور الأول: تحقيق أهداف التنشئة السياسية كمايلى:			
١	تكوين الوعى السياسى وإنمائه لدى التلاميذ.			
٢	إعداد جيل لديه القدرة على المشاركة الفعالة فى الحياة السياسية فى المستقبل.			
٣	غرس وتنمية قيم الولاء والإنتماء الوطنى لدى التلاميذ.			
٤	ترسيخ الوعى بالقيم والمبادئ السياسية الايجابية.			
٥	إكساب التلاميذ مهارة الحوار والإقناع من خلال مناقشة قضايا البرلمان.			
٦	إثراء الثقافة السياسية لدى التلاميذ وتشجيعهم على متابعة الأحداث السياسية محلياً وعالمياً.			
٧	تدريب التلاميذ على ممارسة الديمقراطية أثناء الجلسات.			
	المحور الثانى : تحقيق عناصر التنشئة السياسية كما يلى			
١	تنشئة التلاميذ على احترام الحقوق والواجبات والوعى بها.			
٢	تنمية قدرة التلاميذ على اتخاذ القرار والاستقلال فى الرأى			
٣	تنمية قدرة التلاميذ على المراقبة والنقد البناء للموضوعات المعروضة.			
٤	تنشئة التلاميذ على الجرأة والشجاعة الادبية والاعتماد على النفس.			
	المحور الثالث: تحقيق القيم والمبادئ السياسية كمايلى:			
١	تحقيق مبدأ الشورى من خلال أ- ممارسة خبرة الانتخاب لأعضاء البرلمان والرئيس.			
	ب- المشاركة فى اختيار وصياغة القرارت.			
	ج- المشاركة فى وضع أهداف ومخططات تنفيذ جلسات البرلمان			
٢	غرس قيمة عدم الاستبداد والتطرف فى االرأى من خلال الحوار والشورى فى القرار.			
٣	غرس قيمة احترام رأى الجماعة وعدم مقاطعة الزملاء أثناء الحوار.			
٤	تحقيق مبدأ الحرية من خلال إتاحة الفرصة للطلاب للمشاركة بالقرارات التى تخص مصالح الطلاب			
٥	اكساب التلاميذ قيمة آداب الحوار والتعبير عن الرأى من خلال تنظيم العمل أثناء جلسات البرلمان.			
٦	تنمية مهارة الاصغاء لدى التلاميذ لما يعرض قبل إبداء الرأى.			
٧	الممارسة التطبيقية لمبدأ العدل والمساواة من خلال أ- تنظيم			

	توزيع العمل والأدوار أثناء الجلسات			
	ب- إتاحة الفرصة لجميع الأعضاء لإبداء أرائهم ومقترحاتهم فى الموضوعات المعروضة			
٨	الممارسة التطبيقية لمبدأ التعاون فى تحديد مشكلات المجتمع المدرسى والوصول للحلول المناسبة			
٩	الممارسة التطبيقية لمبدأ الحرية فى التعبير عن الرأى ووجهة النظر أثناء الجلسات.			
١٠	تطبيق مبدأ حرية العقيدة بعدم استثناء عقيدة أو ديانة من عضوية البرلمان.			
١١	الممارسة التطبيقية لقيم المواطنة والوطنية من خلال : أ - تعريف الطلاب بحقوقهم وواجباتهم تجاه الدولةوالمجتمع .			
	ب- تنظيم برامج أعمال تطوعية لخدمة الوطن والمواطن مثل تشجير وتنظيف المدرسة والحى			
١٢	إثراء وعى التلاميذ بتاريخ الوطن وإنجازاته من خلال إستضافة المختصين والمسؤلين فى الجلسات.			
١٣	تطبيق قيمة الإنتماء والولاء للمجتمع المدرسى والمحلى من خلال الاهتمام بطرق تطويره والإرتقاء به.			
١٤	تبصير التلاميذ بأهمية الوعى بحقوقهم وواجباتهم تجاه المجتمع.المدرسى والمحلى			

المحور الرابع : أهمية تفعيل نشاط البرلمان المدرسى:فى تحقيق مقومات التنشئة السياسية للتلاميذ:

١	يساهم فى تهيئة التلاميذ للمشاركة السياسية الإيجابية.			
٢	يساهم فى إثراء الثقافة السياسية لديهم ، كتعريفهم بمفهوم الحكومة وكيفية عملها وأهم أدوارها.			
٣	إثارة دافعية التلاميذ للمشاركة فى الحياة السياسية فى المستقبل.			
٤	يساهم فى تقوية الولاء والانتماء للوطن لدى التلاميذ.			
٥	توعية التلاميذ بأهمية الدور الفردى والجماعى فى بناء النظام السياسى.			
٦	تدريب التلاميذ على ممارسة الديمقراطية أثناء الجلسات.			
٧	تشجيع التلاميذ على متابعة الاحداث السياسية محلياً وعالمياً.			

االمحور الخامس: أهم معوقات تفعيل نشاط البرلمان المدرسى من وجهة نظركم :

١	إدارة المدرسة لا تهتم بتفعيل نشاط البرلمان .			
٢	إدارة المدرسة لاتهتم بتحفيز الطلاب المشتركين ماديا ومعنويا .			
٣	ميزانية المدرسة غير كافية لتمويل متطلبات النشاط..			
٤	كثرة الاعباء المطلوبة من مشرفى الأنشطة لا تسمح بممارسة متطلبات نشاط البرلمان كما ينبغى.			
٥	تأهيل مشرفى النشاط لتفعيل برامج نشاط البرلمان المدرسى غير كافى.			

٦	نقص عدد مشرفى الانشطة وخاصة المشرف الاعلامى.			
٧	عدم تشجيع أولياء الامور للأبنائهم على الاشتراك فى الأنشطة اللاصفية.			
٨	لايوجد بالمبنى المدرسى مقر مناسب لممارسة وتفعيل نشاط البرلمان المدرسى.			
٩	عدم توافر الإمكانات المادية اللازمة لتفعيل نشاط البرلمان المدرسى.			
١٠	كثرة الأعباء الدراسية على الطلاب تمنعهم من الإقبال على الإشتراك فى نشاط البرلمان، لما يتطلبة من حفظ للأدوار وتقديم مقترحات وحلول للمشكلات المعروضة			
١١	معوقات أخرى تذكر :			

المحور السادس : أهم المقترحات لتفعيل نشاط البرلمان المدرسى بنجاح:

١	توفير حوافز مادية ومعنوية تشجيعية للمعلمين والمشرفين لتفعيل نشاط البرلمان المدرسى.			
٢	إشراك المعلمين ومشرفى النشاط بدورات تدريبية فى مجال التخطيط والتنفيذ والتقويم لنشاط البرلمان.			
٣	متابعة تنفيذ نشاط البرلمان شكلا ومضمونا وتقويمه على فترات من جانب الإدارة.			
٤	توفير الأماكن والتجهيزات المادية الخاصة لممارسة نشاط البرلمان المدرسى.			
٥	توعية أولياء الامور بأهمية تشجيع أبنائهم للاشتراك بالانشطةاللاصفية وخاصة نشاط البرلمان المدرسى.			
٦	تبادل الخبرات المتميزة بين مشرفى الانشطة فى المدارس المختلفة.			
٧	مقترحات أخرى لتفعيل وتطوير نشاط البرلمان المدرسى :			

وتفضلوا بقبول فائق الشكر والتقدير